الجامع الصحيح لفضائل الأعمال في اليوم و الليلة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وعلى آله وأصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه إلى يوم الدين. أما بعد،

قمت بفضل الله العلي القدير بجمع ما تيسر من فضائل الأعمال في اليوم و الليلة التي تعين المسلم على عبادة ربه عز وجل **كما أمرنا الله عز وجل ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم و فهمه سلفنا الصالح**.

و إن من أعظم الأعمال و الأقوال و الإعتقاد هو **التوحيد (لا إله إلا الله) و معناه لا معبود بحق إلا الله** فالتوحيد أوجب الواجبات؛ والشرك أعظم المحرمات؛ لأنه محبط للأعمال؛ ومهلك لصاحبهِ قال الله عز وجل: (إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) (سورة النساء) وقال الله عز وجل: (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (سورة الزمر) .

و إن العمل لا يقبل إلا بشرطين اثنين الأول **الإخلاص** لله والثاني **المتابعة** لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم **ويقصد بالإخلاص أن يكون العامل لهذا العمل يقتضي به وجه الله ويقصد بالمتابعة أن يكون موافقا لكتاب الله سبحانه ولسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم**، قال الله عز وجل: (فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً) (سورة الكهف),و قال عز وجل: (ومَا أُمرُوا إلا ليعبدوا اللّهَ مخلصينَ لهُ الدينَ حنفآءَ ويقيمواْ الصلاة ويؤتواْ الزكاةَ وذلكَ دينُ القيمةِ) (سورة البينة).

فضل التوحيد:

قال الله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ)(سورة الأنبياء).

وقال تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ) (سورة النحل)

و قال عز وجل :(وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) (سورة الذاريات)

قال تعالى: (إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ) (سورة المائدة)

قال تعالى: (وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ) (سورة المؤمنون).

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" أمرت أن أقاتل الناس, حتى يشهدوا أن **لا إله إلا الله, و أنّ محمّدا رسول الله**, و يقيموا الصلاة, و يؤتوا الزكاة, فإذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم و أموالهم إلا بحقّ الإسلام, و حسابهم على الله ثمّ قرأ (فذكّر إنّما أنت مذكّر . لست عليهم بمسيطر) " حسن صحيح.
- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " من قال **لا إله إلا الله** أنجته يوما من دهره, أصابه قبل ذلك ما أصابه " حديث صحيح.
- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " عن نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة، قال لابنه إني قاص عليك الوصية، آمرك باثنتين، وأنهاك عن اثنتين **آمرك بلا إله إلا الله؛** فإن السماوات السبع والأرضين السبع، لو وضعت في كفة، ووضعت لا إله إلا الله في كفة، لرجحت بهن، ولو أن السماوات السبع، والأرضين السبع، كن حلقة مبهمة لقصمتهن **لا إله إلا الله، وسبحان الله وبحمده؛** فإنها **صلاة كل شيء، وبها يرزق كل شيء. وأنهاك عن الشرك**

والكبر . فقلت – أو قيل – يا رسول الله ! هذا الشرك قد عرفناه، فما الكبر؛ هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسه ؟ قال لا قال فهو أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان ؟ قال لا، قال فهو أن يكون لأحدنا دابة يركبها؟ قال لا، قال فهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه؟ قال لا، قال يا رسول الله! فما الكبر؟ قال **سفه الحق، وغمص الناس** " صحيح الأدب المفرد.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" **من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنّة**" السلسلة الصحيحة.
- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به، قال **قل لا إله إلا الله**، فقال يا رب كل عبادك يقول هذا إنما أريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو أن السماوات السبع وعامرهن والأرضين السبع جعلن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله " حسن.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنّة**" السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن أبي ذر رضي الله عنه قال: " قلت يا رسول الله علمني عملاً يقربني إلى الجنة ويبعدني عن النار. قال إذاعملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها قال قلت يا رسول الله ! أمن الحسنات لا إله إلا الله !قال : **هي أفضل الحسنات** "صحيح الترغيب والترهيب.
- ✓ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **أشهد أن لا إله إلا الله ، و أني رسول الله ، لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلادخل الجنة** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أبشروا و بشّروا الناس, **من قال لا إله إلا الله صادقا بها دخل الجنّة** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا، كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ يقول: لا يا رب. فيقول: أفلك عذر؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج بطاقة فيها **أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله**، فيقول: احضر وزنك، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة ما هذه السجلات ؟ فقال **فإنك لا تظلم** . قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، **ولا يثقل مع اسم الله شيء** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال **رسول الله صلى** الله عليه وسلم: " **أفضل الذكر لا إله إلا الله، و أفضل الدعاء الحمد لله** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله ، يبتغي بذلك وجه الله** " صحيح البخاري.
- ✓ قال صلى الله عليه وسلم " **الايمان بضع وسبعون شعبة فأعلاها قول لا اله الا الله**..." صحيح مسلم.
- ✓ عن معاذ رضي الله عنه كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على الحمار فقال لي يا معاذ أتدري ما **حق الله على العباد وحق العباد على الله** قال:الله ورسوله أعلم، قال:" **حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا** "رواه البخاري ومسلم.

-* وبهذا يتبين أن معنى التوحيد هو إثبات الألوهية لله أي **لا معبود بحق إلا الله** ونفيها عمن سواه أما من يقول لا إله إلا الله وهو مع ذلك يستغيث بغير الله عند نزول المصائب يستغيث بالأموات يستغيث بالأولياء بالقبور والأضرحة فهذا لم يحقق مقتضى لا إله إلا الله لأنه صرف العبادة لغير الله تعالى فالاستغاثة بهذا المعنى لا تكون إلا بالله قال عز وجل (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم) وما شرع الله أن يتعبد له به فلا يجوز صرفه لغيره .

ومن يقول لا إله إلا الله وهو مع ذلك يذبح للجن والشياطين أو يقرب النذور للقبور والأضرحة فهذا لم يؤمن بلا إله إلا الله لأن الذبح عبادة فكيف يذبح لغير الله والله عز وجل يقول: (فصل لربك وانحر) ويقول (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين).

- ✓ قال صلى الله عليه وسلم" **أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله**, قبل أن يحال بينكم و بينها, **و لقّنوها موتاكم**" السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " إذا قبر الميت, أو قال أحدكم, أتاه ملكان أسودان أزرقان, يقال لأحدهما المنكر, و الآخر النكير, فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول ما كان يقول هو عبد الله و رسوله, **أشهد أن لا إله إلا الله, و أنّ محمّدا عبده و رسوله**, فيقولان قد كنّا نعلم أنّك تقول هذا, ثمّ يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين, ثمّ ينوّر له فيه, ثمّ يقال له نم, فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم؟ فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحبّ أهله إليه, حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك, و إن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون, فقلت مثله لا أدري، فيقولان قد كنّا نعلم أنّك تقول ذلك, فيقال للأرض التئمي عليه , تلتئم عليه فتختلف أضلاعه, فلا يزال فيها معذّبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك " صحيح الترغيب و الترهيب.

التوحيد له آثار عظيمة وفوائد وفضائل كثيرة لانه هو اصل الاصول واساس في كل عمل،ومن فضائله وآثاره:

-1 أنه يمنع الخلود في النار إذا كان في القلب ادنى مثقال حبة خردل وأنه اذا كمل في القلب يمنع دخول النار بالكلية.

-2 أنه السبب الأعظم لتفريج كربات الدنيا والآخرة ودفع عقوبتهما.

-3 أنه يحصل لصاحبه الهدى الكامل والأمن التام في الدنيا والآخرة. قال تعالى (الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون).

-4 أنه السبب الوحيد لنيل رضا الله وثوابه، وأن أسعد الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم من قال: لا إله إلا الله خالصا من قلبه.

-5 أن جميع الأعمال والأقوال الظاهرة والباطنة متوقفة في قبولها وفي كمالها، وفي ترتب الثواب عليها على التوحيد، فكلما قوي التوحيد والإخلاص لله كملت هذه الأمور وتمت.

-6 أنه يسهل على العبد فعل الخير وترك المنكرات ويسليه عن المصيبات، فالمخلص لله في إيمانه وتوحيده تخف عليه الطاعات لما يرجو من ثواب ربه ورضوانه، ويهون عليه ترك ما تهواه النفس من المعاصي، لما يخشى من سخطه وعقابه.

-7 أن التوحيد إذا كمل في القلب حبب الله لصاحبه الإيمان وزينه في قلبه، وكره إليه الكفر والفسوق والعصيان، وجعله من الراشدين.

-8 أنه يخفف عن العبد المكاره ويهون عليه الآلام.

9- أنه يحرر العبد من رق المخلوقين والتعلق بهم وخوفهم ورجائهم والعمل لأجلهم، وهذا هو العز الحقيقي والشرف العالي.

10- أن التوحيد إذا تم وكمل في القلب وتحقق تحققا كاملا بالإخلاص التام، فإنه يصير القليل من عمله كثيرا، وتضاعف أعماله وأقواله بغير حصر ولا حساب.

11- أن الله تكفل لأهله بالفتح والنصر في الدنيا، والعز والشرف وحصول الهداية والتيسير لليسرى وإصلاح الأحوال والتسديد في الأقوال والأفعال.

12- أن الله يدافع عن الموحدين أهل الإيمان شرور الدنيا والآخرة، ويمن عليهم بالحياة الطيبة والطمأنينة إليه والطمأنينة بذكره.

باختصار من فوائد دراسة كتاب القول السديد شرح كتاب التوحيد للامام السعدي.

ذكر الله

قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً) (سورة الأحزاب)

و قال عز وجل: (وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنْ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلا تَكُنْ مِنْ الْغَافِلِينَ) (سورة الأعراف)

و قال تعالى: (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ) (سورة آل عمران)

و قال سبحانه و تعالى: (أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (سورة الرعد)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال: **ذكر الله** "
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أصدق بيت قالته الشعراء: **ألا كل شيء ما خلا الله باطل** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجتكم، قال: فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي ؟ قال: يقولون: **يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك**، قال: فيقول عز وجل هل رأوني ؟ قال: فيقولون: لا والله ما رأوك، قال: فيقول: كيف لو رأوني ؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيدا، وأكثر لك تسبيحا، قال: فيقول: فما يسألوني ؟ قال: يسألونك الجنة، قال: يقول: وهل رأوها ؟ قال: فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها، قال: يقول: فكيف لو رأوها ؟ قال: يقولون: كانوا أشد عليها حرصا، وأشد لها طلبا، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون ؟ قال: يقولون: من النار، قال: يقول: وهل رأوها ؟ قال: فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها، قال: يقول: فكيف لو رأوها ؟ قال: يقولون: كانوا أشد منها فرارا، وأشد لها مخافة، قال: فيقول:

فأشهدكم أني قد غفرت لهم. قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة، قال: فيقول الله تعالى: **هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم** " صحيح مسلم.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل: " أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني. فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا، وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا إن **الدنيا ملعونة ملعون ما فيها، إلا ذكر الله وما والاه، وعالم، أو متعلم** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أفضل الذكر لا إله إلا الله، و أفضل الدعاء الحمد لله** " صحيح الجامع.
- ✓ عن عبد الله ابن يسر رضي الله عنه قال:" أن رجلا قال يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به قال: **لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو و لهو أو سهو إلا من أربع خصال: مشي الرجل بين غرضين، وتأديبه فرسه، و ملاعبته أهله، و تعلم السباحة** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من مسلم **يبيت على ذكر الله طاهرا**، فيتعار من الليل، فيسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة؛ **إلا أعطاه إياه** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن عبد الله ابن يسر رضي الله عنه قال:" جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما يا رسول الله ! أي الناس خير ؟ قال : **طوبى لمن طال عمره وحسن عمله**. وقال الآخر: أي العمل خير ؟ قال : **أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سبعة يظلهم الله عز وجل يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، **ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه**، ورجل كان قلبه معلقا في المسجد، ورجلان تحابا في الله عز وجل، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال: إني أخاف الله عز وجل، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه " صحيح النسائي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما عمل آدمي عملا **أنجى له من العذاب من ذكر الله تعالى**. قيل: ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع" صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليبعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوههم النور، على منابر اللؤلؤ، يغبطهم الناس، ليسوا بأنبياء ولا شهداء قال: فجثى أعرابي على ركبتيه، فقال: يا رسول الله ! جلهم لنا نعرفهم ؟ قال: هم المتحابون في الله من قبائل شتى، وبلاد شتى **يجتمعون على ذكر الله يذكرونه** " صحيح الترغيب.

دعاء الاستيقاظ

- ✓ عن حذيفة رضي الله عنه قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ قال **الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور**". ويقول " **الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي وأذن لي بذكره** " صحيح البخاري.

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" من قال اللهمّ إنّي أشهدك و أشهد ملائكتك و حملة عرشك, و أشهد من في السماوات و من في الأرض أنّك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك , و أشهد أنّ محمّدا عبدك و رسولك . من قالها مرّة **أعتق الله ثلثه من النار** ,و من قالها مرّتين **أعتق الله ثلثيه من النار** , و من قالها **ثلاثا أعتق الله كلّه من النار**". السلسلة الصحيحة

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "**سيد الاستغفار** أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: **ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها:" ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت **يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين** " صحيح الترغيب والترهيب.
  - ✓ عن عبدالله بن خبيب رضي الله عنه قال: " خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا قال فأدركته فقال قل فلم أقل شيئا ثم قال قل فلم أقل شيئا قال قل فقلت ما أقول قال **قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء** " صحيح الترمذي.
- ✓ عن جورية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها. ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة. فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت **بعدك أربع كلمات ثلاث مرّات, لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهنّ سبحان الله و بحمده, عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته** " صحيح مسلم.

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" من قال إذا أصبح **رضيت بالله ربّا و بالإسلام دينا و بمحمّد نبيا** فأنا الزعيم, **لآخذنّ بيده حتى أدخله الجنّة**" الترغيب والترهيب.

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات **رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا** إلا كان **حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة** " حديث حسن.

- ✓ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ:"جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ! قَالَ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: **أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ** "صحيح مسلم.

- ✓ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:" مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ **بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ،** ثَلاَثَ مَرَّاتٍ **لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ** " إسناده صحيح.

- ✓ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:" مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ** مِائَةَ مَرَّةٍ، **لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ،** إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ" صحيح مسلم.

- ✓ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:" من قال حين يصبح **لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإذا أمسى فمثل ذلك حتى يصبح** " صحيح ابن ماجة.

- ✓ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:" **من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر** " صحيح البخاري.

التسوك عند الاستيقاظ

- ✓ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:" عشر من الفطرة قص الشارب، وإعفاء اللحية ، و**السواك**، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء. قال مصعب: ونسيت العاشرة. إلا أن تكون المضمضة. زاد قتيبة،قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء " صحيح مسلم.

- ✓ قال عليه الصلاة والسلام: "**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة** " صحيح مسلم.

- ✓ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:" **عليكم بالسواك، فإنه مطيبة للفم، مرضاة للرب تبارك و تعالى**" صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ عن عائشة رضي الله عنها " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام إلا والسواك عنده **فإذا استيقظ بدأ بالسواك** " السلسلة الصحيحة.

ذكر دخول الحمام والخروج منه

- ✓ قبل أن يدخل الخلاء يقول:" **اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث**" مقدما رجله اليسري وذلك كما ورد في الحديث النبوي عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" أن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل

أحدكم فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث" صححه الألباني. وإذا خرج قدم رجله اليمنى قائلا :"غُفْـــرانَك" صححه الألباني.

الغسل من الجنابة:

- ✓ السنة والكمال والأفضل لغسل الجنابة أن يفعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم،
بعد النية (النية محلها القلب) و البسملة يتوضأ أولا بعد أن يستنجي ويغسل ذكره وما حوله، ثم يتوضأ وضوء للصلاة (فيغسل كفيه ثلاثا ، ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثا، فالوجه ثلاثا، ثم يغسل اليدين مع المرفقين ثلاث مرات يبدأ باليمنى قبل اليسرى ، ثم يمسح رأسه مع الأذنين مرة واحدة، ثم يغسل الرجلين مع الكعبين ثلاث مرات كاليدين) ثم يصب الماء على رأسه ثلاثا، ثم على شقه الأيمن، ثم الأيسر،ثم يكمل بقية الجسد ، ثم يغسل قدميه في مكان آخر.

ملاحظة: التثليث أفضل وإن اقتصر على مرة أو مرتين فلا بأس لأن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ، ومرتين مرتين ، وثلاثا ثلاثا.

فضل الوضوء

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" **لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ, وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ** " صحيح أبي داود.
- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" **من أتم الوضوء كما أمره الله، فالصلوات المكتوبة كفارات لما بينهن** " صحيح الجامع.
- ✓ فيتوضأ فيحسن وضوئه عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم " إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يترعه إلا الصلاة **لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة وتكتب الأخرى حسنة حتى يدخل المسجد**" صححه الألباني.
- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة " صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**" صحيح ابن ماجة.
- ✓ عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان دعا بوضوء، فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات، ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ، ثم مسح برأسه ثم غسل

كل رجل ثلاثا، ثم قال رأيت النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال:ؤ" **من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه** " صحيح البخاري.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة، فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه** " صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" **إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء، فمن استطاع أن يطيل غرته فليفعل** " صحيح مسلم.

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" **لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء. فيصلي صلاة. إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها** " وفي رواية " فيحسن وضوءه ثم يصلي المكتوبة " صحيح مسلم.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟** " قالوا بلى يا رسول الله قال **إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط** " صحيح مسلم.

التسوك عند الوضوء

- ✓ وفي إثناء الوضوء وعند المضمضة يستاك المؤمن عملا بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ**" صححه الألباني , والمقصود بـــ (مَعَ الْوُضُوءِ) أي عند المضمضة ليحصل به وبالمضمضة تنظيف الفم.

الدعاء بعد الوضوء

- ✓ فإذا فرغ من وضوئه قال أشهد أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله عملا بحديث المصطفي صلى الله عليه وسلم "ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول **أشهد أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، إلآ فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء**" مسلم وزاد الترمذي: "**اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ, وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ**" ,كما يستحب له أن يقول عقب الوضوء أيضا "**سبحانك اللهم وبحمدك أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، استغفرك وأتوب إليك كتب في رقّ, ثمّ طبع بطابع, فلم يكسر إلى يوم القيامة** " صححه الألباني.

صلاة سنة الوضوء

- ✓ وبعد أن يكمل وضوءه يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجه فيتحصل بإذن الله على الأجر المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم "مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ **ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ** يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ **إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَغُفِرَ لَهُ** " صححه الألباني

فضل الأذان

- ✓ فإذا سمع الأذان قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم " إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال **لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة** " صححه الألباني.

-* أما في الفجر فيقول عند الصلاة خير من النوم مثلها مثل المؤذن، يقول: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم..

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم" لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي **النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ**, ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا, وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي **التَّهْجِيرِ** لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ, وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي **الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ** لأَتَوْهُمَا **وَلَوْ حَبْوًا** " صحيح الترغيب.

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم "**الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ**, وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ, وله مثل أجر من صلى معه" صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: " **الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** " صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ (يَتَشَهَّدُ) **وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ, وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ, رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا, غُفِرَ لَهُ** " صحيح أبي داود.
- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم "إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ, ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ, فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً, صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا, ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ, فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ, وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ, **فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ, حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ** " صحيح الكلم.
- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ **اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ, وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ, وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ ,حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ** مختصر البخاري. فإذا أتم هذا الدعاء دعى الله عز وجل بما شاء من الدعاء لان هذا وقت أجابه كما اخبر بذلك الصادق المصدوق محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال: " اثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء **عند النداء وعند البأس** حين يلحم بعضهم بعضا" صححه الألباني.

صلاة الفجر

- ✓ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "**ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها** " صحيح مسلم.

✓ عن عائشة رضي الله عنها قالت: " لم يكن النبي صلى الله عليه و سلم على شيء من النوافل **أشد منه تعاهداً على ركعتي الفجر** " صحيح البخاري.

*ومن السنة أن يقرأ فيهما سورتي الإخلاص والكافرون لقوله صلى الله عليه وسلم " نعمت السورتان يقرأ بهما في ركعتين قبل الفجر {قل هو الله أحد} و{قل يا أيها الكافرون}.

التزين للمسجد

✓ يلبس المؤمن أحسن الثياب وأفضلها للذهاب إلى المسجد وذلك عملا بقول الله عز وجل " يَابَنِيَ آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُوَاْ إِنَّهُ لاَ يُحِبّ الْمُسْرِفِينَ "سورة الأعراف.

دعاء لبس الثوب

✓ فإذا لبس المؤمن قميصه بدأ بميامنه إقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث **كان يحب التيامن في شأنه كله** فإذا ما لبس ثوبه قال " **الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة** ".

ذكر الخروج من البيت

✓ فإذا ما أرد المؤمن الخروج من البيت تحصن من الشيطان وذلك كما ورد عَنْ أنس رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قال يعني إذا خرج من بيته **بسم الله توكلت على الله و لا حول ولا قوة إلا بالله** يقال له **كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنه الشيطان** فيقول لشيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي " صححه الألباني.

✓ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال " بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا " صحيح سنن الترميدي.

✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مخرج السوء, وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مدخل السوء " السلسلة الصحيحة.

ذكر الذهاب إلى المسجد

✓ يقول المؤمن في أثناء طريقه إلى المسجد " اللّهُــمَّ اجْعَــلْ فِي قَلْبِــي نورا، وَفِي لِســاني نورا، وَاجْعَــلْ فِي سَمْعي نورا، وَاجْعَــلْ فِي بَصَري نورا، وَاجْعَــلْ مِنْ خَلْفي نورا، وَمِنْ أَمامــي نورا، وَاجْعَــلْ مِنْ فَوْقــي نورا، وَمِن تَحْتــي نورا، اللّهُــمَّ أَعْطِنــي نورا " البخاري ومسلم.

ذكر الدخول إلى المسجد

✓ يدخل المؤمن المسجد مقدما رجله اليمنى ويقول ذكرا يحفظه من الشيطان سائر اليوم وذلك كما ورد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال: " **أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم**،فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم " صححه الألباني.

تحية المسجد

✓ لا يجلس المؤمن في المسجد حتى يصل ركعتين وذلك لنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلوس في المسجد قبل الصلاة قال صلى الله عليه وسلم " إذا دخل أحدكم المسجد **فلا يجلس حتى يصلي ركعتين** " البخاري ومسلم. وقد اخبرنا عليه السلام " إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين " صححه الألباني.

الصلاة بين الأذان والإقامة

✓ يصلى المؤمن ركعتين بين الأذان والإقامة عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم " **بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة .ثم قال في الثالثة: لمن شاء** " صحيح البخاري.

الدعاء بين الأذان والإقامة

✓ يرفع المؤمن يديه إلى السماء داعيا الله عز وجل في هذا الوقت لأنه من أوقات الاستجابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة** " صححه الألباني.

فضل الأذان و الإقامة

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **المؤذنون أطول أعناقا يوم القيامة** " صحيح مسلم.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما** " صحيح أبي داود.

✓ عن أبي الخذري رضي الله عنه قال، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني أراك تحب الغنم والبادية ، فإذا كنت في غنمك ، أو باديتك ، فأذنت بالصلاة ، فارفع صوتك ، **فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس، ولا شيء، إلا شهد له يوم القيامة** " صحيح النسائي.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن الله و ملائكته يصلون على الصف المقدم، و المؤذن يغفر له مدى صوته، ويصدقه من سمعه من رطب و يابس، و له أجر من صلى معه** " صحيح النسائي.

✓ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " **يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظيّة للجبل، يُؤذن بالصلاة، ويصلي، فيقول الله عزوجل انظروا إلى عبدي هذا يُؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني، قد غفرت لعبدي، وأدخلته الجنة** " صحيح الجامع.

- ✓ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير له يقول (الله أكبر الله أكبر)، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: " على الفطرة "، فقال: (أشهد أن لا إله إلا الله)، قال :خرج من النار ". فاستبق القوم إلى الرجل، فإذا راعي غنم حضرته الصلاة فقام يؤذن** " صحيح الترغيب.

- ✓ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام بلال ينادي، فلما سكت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، **من قال مثل ما قال هذا يقيناً دخل الجنة** " صحيح الترغيب.

- ✓ عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما :أن رجلا قال: يا رسول الله ! إن المؤذنين يفضلوننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **قل كما يقولون فإذا انتهيت؛ فسل تعط** " صحيح الترغيب.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **" الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين** " صحيح أبي داود.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **" من أذن اثنتي عشرة سنة، وجبت له الجنة، وكُتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة، وبكل إقامة ثلاثون حسنة** " صحيح ابن ماجة.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **" إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط، حتى لا يسمع التأذين، فإذا سكت المؤذن أقبل، فإذا ثوب أدبر، فإذا سكت أقبل، فلا يزال بالمرء يقول له: اذكر، ما لم يكن يذكر، حتى لا يدري كم صلى** " صحيح البخاري.

فضل الصلاة

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" إن **أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح ، وإن فسدت فقد خاب وخسر**، فإن انتقص من فريضة شيئا، قال الرب تبارك وتعالى: أنظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما أنتقص من الفريضة ، ثم يكون سائر عمله على ذلك " صحيح الترميذي.

- ✓ عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: " سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن **بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة** " صحيح مسلم

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم، يغتسل فيه كل يوم خمسا ، ما تقول: ذلك يبقي من درنه. قالوا : لا يبقى من درنه شيئا، قال: **فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بها الخطايا** " صحيح البخاري.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن، إذا اجتنب الكبائر** " صحيح مسلم.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر** " إسناده صحيح.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا، قال: " أما الذي **يثلغ رأسه بالحجر**، فإنه **يأخذ القرآن فيرفضه، وينام عن الصلاة المكتوبة** " صحيح البخاري.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" أتاني الليلة ربي وفي رواية رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال هل تدري فيما يختصم الملأ الأعلى قلت لا أعلم فوضع يده بين كتفيه حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري فعلمت ما في السماوات وما في الأرض أو قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد أتدري فيما يختصم الملأ الأعلى قلت نعم في **الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه** " صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الصلاة يوما فقال:" **من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف** " إسناده جيد.

فضل و وجوب صلاة الجماعة في المسجد

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لا يخرجه إلا الصلاة، لم يخط خطوة، إلا رفعت له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، فإذا صلى، لم تزل الملائكة تصلي عليه، ما دام في مصلاه اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة** " صحيح البخاري.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **المسجد بيت كل تقي، و تكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى رضوان الله، إلى الجنة** " صحيح الترغيب.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **من غدا إلى المسجد وراح ، أعد الله له نزلة من الجنة ، كلما غدا أو راح** " صحيح البخاري.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة** " صحيح ابن ماجة.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" ما من ثلاثة في قرية و لا بدو، **لا تقام فيهم الصلاة، إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليكم بالجماعة**؛ فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية " صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" من صلى لله أربعين يوما في جماعة **يدرك التكبيرة الأولى** كتب له براءتان **براءة من النار وبراءة من النفاق** " صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام. ثم آمر رجلا فيصلي بالناس. ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب، **إلى قوم لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار** " صحيح مسلم.

- ✓ عن أَبِى هريرة رضي الله عنه قَال :" أَتَى النَّبِىَّ صلى الله عليه و سلم رَجُلٌ أَعْمَى فَقَال يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِى قَائِدٌ يَقُودُنِى إِلَى الْمَسْجِدِ. فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّىَ فِى بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَال **هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ** ؟ فَقَال نَعَمْ، قَال **فَأَجِبْ**" صحيح مسلم.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **من سمع النداء** فلم يمنعه من اتباعه **عذر** قالوا وما العذر قال **خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى** " صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال: " من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن. فإن الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى. ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته **لتركتم سنة نبيكم**. ولو تركتم سنة نبيكم **لضللتم**. وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا **كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة. ويرفعه بها درجة. ويحط عنه بها سيئة** . ولقد رأيتنا **وما يتخلف عنها إلا منافق، معلوم النفاق**. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف " صحيح مسلم.

فضل الصلوات الخمسة المفروضة

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح** " .يقول أبو هريرة: " اقرؤوا إن شئتم: (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) " صحيح البخاري.

- ✓ عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال: " ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح، قال: **ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه** " صحيح البخاري.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب مكان كل عقدة **عليك ليل طويل فارقد**، فإن استيقظ **فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها، فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان**" صحيح الجامع.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أفضلُ الصلوات عند الله صلاةُ الصبح يوم الجمعة في جماعة** " صحيح الجامع.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من صلى صلاة الصبح في جماعة، ثم ثبت حتى يسبح لله سبحة الضحى، كان له كأجر حاج و معتمر، تاما له حجة و عمرته** " صحيح الترغيب.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، **ولو يعلمون ما في العتمة والصبح، لأتوهما ولو حبوا** " صحيح البخاري.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله** " صحيح مسلم.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من صلى الصبح فهو في ذمة الله.** فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه فيكبه في نار جهنم " صحيح مسلم.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من صلى البردين دخل الجنة** " صحيح البخاري.

* البردين: صلاتي الصبح و العصر.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في **الصلاة الوسطى صلاة العصر** في قوله تعالى (حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى و قوموا لله قانتين) حديث صحيح.

- ✓ قال النبي صلى الله عليه وسلم: " **من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله** " صحيح البخارى.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله**" صحيح البخاري.

*** أي كأنما أصيب بفقد أهله وماله.**

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إنكم سترون ربكم، كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، **فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا**. ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) " صحيح البخاري.

فضل الصلاة في مساجد الحرم، المدينة، قباء، و الأقصى

- ✓ قال النبي صلى الله عليه وسلم: " **صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، و صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه** " صحيح الجامع.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومسجد الأقصى** " صحيح البخاري.

- ✓ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: " ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فقال له أين تريد قال أريد بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا **أفضل من مائة صلاة** في غيره إلا المسجد الحرام

- ✓ عن أبي ذر الغفاري قال: " قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال: **المسجد الحرام**. قال: قلت: ثم أي ؟ قال: **المسجد الأقصى**، قلت: كم كان بينهما ؟ قال: أربعون سنة، ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله، فإن الفضل فيه " صحيح البخاري.

- ✓ عن عبد الله ابن عمر قال: " **كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت، ماشيا وراكبا** فيصلي فيه ركعتين. وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله " صحيح البخاري.

- ✓ قال النبي صلى الله عليه وسلم: " **من تطهر في بيته، ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه، كان له كأجر عمرة** " صحيح الجامع.

- ✓ **المسجد الحرام = مائة الف صلاة، مسجد المدينة النبوية = ألف صلاة، مسجد القدس = مائة صلاة.**

الوقوف في الصف الأول

- ✓ يتحرى المؤمن الوقوف في الصف الأول ولفضل ذلك حتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" لو يعلم الناس ما في **النداء والصف الأول** ثم لم يجدوا إلا **أن يستهموا عليه لاستهموا**" صححه الألباني.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" لو تعلمون (أو يعلمون) ما في **الصف المقدم، لكانت قرعة** " صحيح مسلم.

الخشوع في الصلاة

- ✓ يؤدي المؤمن الصلاة في خشوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من توضأ فأحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين – أو أربعا – يحسن فيهما الذكر والخشوع ثم استغفر الله عز وجل **غفر له**"صححه الألباني.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لاترى فيها خاشعا** " صحيح الترغيب و الترهيب.

فضل سد الفرج و تسوية الصفوف

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **إن الله تعالى و ملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، و من سد فرجة رفعه الله بها درجة** " صحيح الجامع.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من سد فرجة رفعه الله بها درجة، و بنى له بيتا في الجنة** " صحيح الترغيب.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **ما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفاً** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة " صحيح البخاري.
- ✓ عن النعمان ابن البشير رضي الله عنه قال: " أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلصق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعب " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله و ملائكته يصلون على الصف الأول، سووا صفوفكم و حاذوا بين مناكبكم، و لينوا في أيدي إخوانكم، و سدوا الخلل، فإن الشيطان يدخل فيما بينكم مثل الحذف " صحيح الجامع.

-* **السنة أن يلتحم الناس بعضهم ببعض بحيث يلتصق جنبه في جنبه وفخذه في فخذه وساقه في ساقه وكعبه في كعبه فلا يتركوا فراغات للشيطان و لكن قليل من يفعل ذلك فأحيوا هذه السنة رحمكم الله.**

دعاء سجود التلاوة

- ✓ عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال: " ...إذا سجد، قال: **اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه فصوره، وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين** " صحيح الترميذي.
- ✓ عن أبي سعيد الخذري رضي الله عنه قال: " رأيت فيما يرى النائم كأني تحت شجرة، وكأن الشجرة تقرأ ص فلما أتت على السجدة سجدت، فقالت في سجودها **اللهم اكتب لي بها أجرا، وحط عني بها وزرا، وأحدث لي بها شكرا، وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته.** فلما أصبحت غدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فقال سجدت أنت يا أبا سعيد؟ فقلت لا، قال أنت كنت أحق بالسجود من الشجرة، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص حتى أتى على السجدة، فقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها " السلسلة الصحيحة.

معقبات الصلاة

- ✓ بعد الفراغ من الصلاة يقوم المسلم بتلاوة الأذكار فيقول: "**أستغفر الله**" ثلاث مرات ، ثم يقول:" **اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة إلا بالله. لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**".
- ✓ ثم بعد ذلك يقول: " **سبحان الله والحمد لله، والله أكبر** " ثلاثا وثلاثين مرة ويقول تمام المائة" **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**".

- ويقول بعد صلاة المغرب والفجر مع ما تقدم "**لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير** " عشر مرات،
والسنة للإمام والمنفرد والمأموم الجهر بهذه الأذكار بعد كل صلاة فريضة جهرا متوسطا ليس فيه تكلف فقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته".

- ثم يشرع أن يقرأ (آية الكرسي) سرا ثم يقرأ (قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس) سرا , وبعد المغرب والفجر يكرر(قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس) ثلاث مرات.وكل ما سبق ذكره قد ثبت عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم.

ذكر الله حتى تطلع الشمس

- بعد أن يتم المؤمن معقبات الصلاة يقوم بعبادة هي في **اجر حجة وعمرة تامة** كما قال الرسول الكريم صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم "من صلى الغداة في جماعة ثم **قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس** ثم **صلى ركعتين** كانت له **كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة**" صححه الألباني.

الدعاء عند الخروج من المسجد

- فإذا ما أراد الخروج من المسجد قدم رجله اليسرى قائلا "**بِسمِ الله وَالصّلاةُ وَالسّلامُ عَلى رَسولِ الله، اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِك، اللّهُمَّ اعصِمْني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيم**" صحيح مسلم.

فضل صلوات التطوع

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئا، قال **انظروا هل لعبدي من تطوع ؟ فإن كان له تطوع** قال : **أتموا لعبدي فريضته، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم** " صحيح الجامع.
- عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: " كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأتيته بوضوئه وحاجته. فقال لي سل فقلت **أسألك مرافقتك في الجنة**. قال أو غير ذلك ؟ قلت هو ذاك. قال **فأعني على نفسك بكثرة السجود " صحيح مسلم**.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **عليك بالسجود، فإنك لا تسجد لله سجدة، إلا رفعك الله بها درجة، و حط عنك بها خطيئة** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" من صلى في اليوم و الليلة **اثنتي عشرة ركعة** تطوعا، **بنى الله له بيت في الجنة**: أربعا قبل الظهر، و ركعتين بعدها، و ركعتين بعد المغرب، و ركعتين بعد العشاء، و ركعتين قبل صلاة الغداة " صحيح الجامع.

- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث قدسي إن الله قال : من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي **يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه،** فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش به ، ورجله التي يمشي به ، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه..." صحيح البخاري.
- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسا وعشرين " صحيح الجامع.

*و الأفضل للنوافل أن تصلى بالبيوت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:" صلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن **أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة**" صحيح البخاري.

صلاة الضحى

- قال صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم:" يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزىء من ذلك **ركعتان يركعهما من الضحى**" صحيح مسلم

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " أوصاني خليلي بثلاث، لا أدعهن حتى أموت. **صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، ونوم على وتر** " صحيح البخاري.
- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" قال الله عز و جل، **ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب، و هي صلاة الأوابين** " السلسلة الصحيحة.

راتبة الفجر

- عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: "**ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها**" صحيح مسلم.
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: " لم يكن النبي صلى الله عليه و سلم على شيء من النوافل **أشد منه تعاهداً على ركعتي الفجر** " صحيح البخاري.
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: " أن النبي صلى الله عليه و سلم **كان لا يدع أربعاً قبل الظهر، وركعتين قبل [الصبح] الغداة**" صحيح البخاري.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " من لم يصل ركعتي الفجر؛ فليصلهما بعد ما تطلع الشمس" صحيح الترميذي.

راتبة الظهر

- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " من حافظ على **أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها، حرمه الله على النار** " صحيح الترميذي.

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: " كان يصلي في بيتي **قبل الظهر أربعاً**، ثم يخرج فيصلي بالناس، ثم يدخل فيصلي ركعتين " صحيح مسلم.

راتبة العصر

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "**رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا**" صحيح أبي داود.

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: " صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط، سرا ولا علانية. ركعتين قبل الفجر **. وركعتين بعد العصر** " صحيح مسلم.

أذكار المساء

- يقوم المسلم **بأذكار المساء قبل غروب الشمس** وقد سبق وان ذكرناها مع أذكار الصباح.

راتبة المغرب

- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**صلوا قبل صلاة المغرب** قال في الثالثة لمن شاء" صحيح البخاري.

- عن ابن عمر رضي الله عنه قال:"حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات، ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، **وركعتين بعد المغرب في بيته**..." صحيح البخاري.

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: " كان المؤذن إذا أذن، قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري، حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك ،**يصلون الركعتين قبل المغرب**، و لم يكن بين الأذان والإقامة شيء" صحيح البخاري.

- عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب في مسجد بني عبد الأشهل، فلما صلى قام ناس يتنفلون، فقال النبي صلى الله عليه وسلم **عليكم بهذه الصلاة في البيوت** " صحيح النسائي.

راتبة العشاء

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: "...ويصلي بالناس العشاء، ويدخل بيتي **فيصلي ركعتين** "صحيح مسلم.
- عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال:" حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات **... وركعتين بعد العشاء في بيته** "صحيح البخاري.

قيام الليل

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، **وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل** " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"إن الله زادكم صلاة؛ **فحافظا عليها وهي الوتر**" صححه الألباني.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر**"صحيح ابن ماجة.

✓ وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم:" **عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، و قربة إلى الله تعالى ومنهاة عن الإثم و تكفير للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد** " صحيح الجامع.

*والأفضل في آخر الليل لمن قدر على ذلك قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم:" من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن **صلاة آخر الليل مشهودة** وذلك أفضل" صححه الألباني .

و صلاة الليل تجزى حتى لو اقتصر على ركعة الوتر فقط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **الوتر حق على كل مسلم** فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل" صححه الألباني.

وأكثرها إحدى عشرة ركعة عن عائشة رضي الله عنها قالت:" ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره **على إحدى عشرة ركعة**" أخرجاه الشيخان.

ويستحب له أن يقول بعد صلاة الوتر" **سبحان الملك القدوس**" كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع في الثالثة صوته".

صلاة التراويح في رمضان

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه** " صحيح البخاري.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إن الرجل إذا **صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة** " صحيح الجامع.

✓ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قضاعة فقال: " يا رسول الله أرأيت **إن شهدت أن لا إله إلا الله, وأنك رسول الله, وصليت الصلوات الخمس, وصمت الشهر ,وقمت رمضان ,وآتيت الزكاة** ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : **من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء** " إسناده صحيح.

صلاة التوبة

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر، **ثم يصلي، ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له**، ثم قرأ هذه الآية: (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله و لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) [آل عمران 135] صحيح الترغيب.

صلاة سنن الجمعة

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من اغتسل، ثم أتى الجمعة، فصلى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وفضل ثلاثة أيام " صحيح مسلم.

✓ عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي ركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين بعد المغرب إلا في أهله " إسناده صحيح.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا" صحيح مسلم.

* والحديثان يدلان على مشروعية صلاة ركعتين أو أربع ركعات بعد الجمعة، أي ذلك فعل المسلم جاز، و الأفضل صلاة أربع ركعات بعد الجمعة و الأفضل صلاتها في البيت مطلقاً.

صلاة التسبيح

✓ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب:" يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أجيزك ألا أفعل لك عشر خصال، **إذا أنت فعلت ذلك غفر الله ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته**، عشر خصال، أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعتين بفاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت وأنت قائم: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع وتقول وأنت راكع عشرا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة، تفعل في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة" صحيح الجامع.

صلاة القادم من السفر

✓ عن كعب بن مالك رضي الله عنه؛ قال : " **...** كان (يعني : رسول الله صلى الله عليه وسلم) إذا قدم من سفر؛ بدأ بالمسجد، **فيركع فيه ركعتين**، ثم جلس للناس" أخرجه الشيخان.

صلاة الاستخارة

✓ عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كالسورة من القرآن. **إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين**، ثم يقول : اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري – أو قال : في عاجل أمري وآجله – فاقدره لي، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري – أو قال : في عاجل أمري وآجله – فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به، ويسمي حاجته " صحيح البخاري.

* محل الدعاء (دعاء الاستخارة) يكون بعد السلام.

صلاة الكسوف والخسوف

- ✓ عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها قالت: " خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس، فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم قام فأطال القيام – وهو دون القيام الأول – ، ثم ركع فأطال الركوع – وهو دون الركوع الأول –، ثم سجد فأطال السجود، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى، ثم انصرف وقد انجلت الشمس، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك؛ فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا" . ثم قال : "يا أمة محمد !والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته. يا أمة محمد! **لو تعلمون ما أعلم؛ لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً** " أخرجه الشيخان.

صلاة الاستسقاء

- ✓ عن عائشة رضي الله عنها قالت : شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر صلى الله عليه وسلم وحمد الله عز وجل ثم قال إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين) لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله " صحيح أبي داود.

صلاة الجنازة

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من خرج مع جنازة من بيتها، و صلى عليها، ثم تبعها حتى تدفن، كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أحد، و من صلى عليها ثم رجع، كان له من الأجر مثل أحد** " صحيح الجامع.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خمس من فعل واحدة منهن **كان ضامنا على الله عز وجل**: من عاد مريضا، أو **خرج مع جنازة**، أو خرج غازيا في سبيل الله، أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته فسلم، وسلم الناس منه " صحيح الترغيب.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " **من أصبح منكم اليوم صائما؟ قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا. قال: فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا. قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا. قال : فمن عاد منكم اليوم مريضا. قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اجتمعن في أمريء إلا دخل الجنة** " صحيح مسلم.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " **ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلا، لا يشركون بالله شيئا، إلا شفعهم الله فيه** " صحيح الجامع

الذكر عند دخول المترل

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ **فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى** عِنْدَ **دُخُولِهِ** وَعِنْدَ **طَعَامِهِ**, قَالَ الشَّيْطَانُ **لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ**, وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ, قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ, وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ, قَالَ: أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ " صحيح مسلم.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" يَا بُنَيَّ! إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ **فَسَلِّمْ يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ, وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ**" صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفي وإن مات أدخله الله الجنة من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله** "صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا خرجت من مترلك **فصل ركعتين يمنعانك من مخرج السوء**, وإذا دخلت إلى مترلك **فصل** ركعتين يمنعانك من مدخل السوء" السلسلة الصحيحة.

فضل قراءة القران

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **اقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه** أما إني لا أقول الم حرف ولكن ألف عشر ولام عشر وميم عشر فتلك ثلاثون" السلسلة الصحيحة.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل **الأترجة، ريحها طيب وطعمها طيب**. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة، لا ريح لها وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، ليس لها ريح وطعمها مر" صحيح البخاري

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" مثل الذي يقرأ القرآن، وهو حافظ له، مع **السفرة الكرام البررة**، ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده، وهو عليه شديد، فله **أجران** " صحيح البخاري

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **خيركم من تعلم القرآن وعلمه** " صحيح البخاري.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " **كتاب الله، هو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض**" صحيح الجامع.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا **نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده**" صحيح أبي داود.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اقرؤوا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة **شفيعا لأصحابه**، إقرؤوا الزهراوين **البقرة وآل عمران**، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما **غمامتان** أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، **يحاجان عن أصحابهما، اقرؤوا سورة البقرة؛ فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة** " صحيح الجامع.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " **تعاهدوا القرآن**، فوالذي نفسي بيده ، لهو أشد تفصيا من الإبل من عقلها " صحيح البخاري.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " إن لله أهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم قال هم **أهل القرآن أهل الله وخاصته** " صحيح ابن ماجة.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله، **فيلبس تاج الكرامة**، ثم يقول يا رب زده، **فيلبس حلة الكرامة**، ثم يقول يا رب ارض عنه، فيقال له **اقرأ وارق وتزاد بكل آية حسنة** " صحيح الترميذي.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " **يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل، كما كنت ترتل في دار الدنيا، فإن مترلتك عند آخر آية كنت تقرؤها** " صحيح ابن ماجة.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار** " صحيح البخاري.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " **إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب** " إسناده حسن.

فضائل بعض سور القرآن الكريم

سورة الفاتحة

- ✓ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:" بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم، لم يفتح قط إلا اليوم، فترل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض، لم يترل قط إلا اليوم، فسلم وقال **أبشر بنورين أوتيتهما**، لم يؤتهما نبي قبلك؛ **فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة**، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته "صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" ما أنزلت في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها. وإنها سبع من المثاني، والقرآن العظيم الذي أعطيته "متفق عليه.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد {الحمد لله رب العالمين}، قال الله حمدني عبدي. فإذا قال {الرحمن الرحيم}، قال اثنى علي عبدي فإذا قال {مالك يوم الدين}، قال مجدني عبدي وإذا قال {إياك نعبد وإياك نستعين}، قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال {اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} قال : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل " صحيح مسلم.
- ✓ عن أبي سعيد الخدري قال: كنا في مسير لنا فترلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم "صحيح البخاري

سورة البقرة

- ✓ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "

لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة " صحيح مسلم.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " اقرؤوا القرآن. فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه. اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران .فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان. أو كأنهما غيايتان. أو كأنهما فرقان من طير صواف. تحاجان عن أصحابهما. **اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة** ". قال معاوية رضي الله عنه: " بلغني أن البطلة السحرة " صحيح مسلم
- ✓ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:" وكلني رسول الله بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت، فجعل يحثو من الطعام، فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله قال إني محتاج، وعلي دين وعيال، ولي حاجة شديدة فخليت عنه، فأصبحت، فقال النبي يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟ قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا، فرحمته فخليت سبيله، قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود، لقول رسول الله أنه سيعود، فرصدته، فجاء يحثو من الطعام (وذكر الحديث إلى أن قال) فأخذته (يعني في الثالثة) فقلت لأرفعنك إلى رسول الله، و هذا آخر ثلاث مرات تزعم أنك لا تعود، ثم تعود، قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت: ما هن ؟ قال، إذا أويت إلى فراشك، فاقرأ آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) حتى تختم الآية، **فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح** فخليت سبيله، فأصبحت، فقال لي رسول الله ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت (و روى له ما حدث) فقال النبي، أما إنه قد صدقك و هو كذوب، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟ قلت : لا قال : ذاك الشيطان " صحيح الترغيب.
- ✓ عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: " **من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه** " صحيح البخاري.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت** " صحيح الجامع الصغير.
- ✓ عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، **ولا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان** " صحيح الجامع الصغير.

سورة هـــود

- ✓ قال أبو بكر رضي الله عنه:" يا رسول الله قد شبت قال: **شيبتـــني هود والواقعة و المرسلات و عم يتساءلون و إذا الشمس كورت**" صحيح الجامع.
- ✓ وقال عليه الصلاة والسلام : (شيبتني هود و أخواتها قبل المشيب) صحيح الجامع الصغير.

سورة الإسراء

- ✓ قالت عائشة رضي الله عنها:" كان النبي صلى الله عليه وسلم **لا ينام حتى يقرأ الزمر و بني إسرائيل** أي سورة الإسراء" سلسلة الأحاديث الصحيحة.
- ✓ عن العرباض بن سارية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم **كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات** ويقول فيها آية خير من ألف آية" رواه الترمذي وصححه الألباني.

المسبحات: هي السور التي تفتتح بقوله تعالى " سبح " أو " يسبح " .. وهن سور الإسراء ، الحديد ، الحشر ، الصف ، الجمعة ، التغابن ، والأعلى.

سورة الكهف

- ✓ عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من **حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدجال** وفي رواية ـــ من **آخر سورة الكهف** "رواه مسلم.
- ✓ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من فتنة الدَّجال " سلسلة الأحاديث الصحيحة.
- ✓ وقال صلى الله عليه وسلم:" من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له **نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة**، و من قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره، و من توضأ فقال : سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك كتب في رق، ثم جعل في طابع، فلم يكسر إلى يوم القيامة " سلسلة الأحاديث الصحيحة.
- ✓ وقال عليه الصلاة والسلام: " **من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة، أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق**" صحيح الترغيب والترهيب.
- ✓ وقال صلى الله عليه وسلم:" من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة **أضاء له من النور ما بين الجمعتين** " صحيح الترغيب والترهيب.

ســـورة الفتح

- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه " أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْجِعَهُ مِنْ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُهُ يُخَالِطُونَ الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَسَاكِنِهِمْ وَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا) قَالَ لَقَدْ **أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَتَانِ هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الدُّنْيَا جَمِيعًا** " صحيح الجامع.

ســـورة الملك

- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن سورة من القرآن ثلاثون آية **شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك** "رواه الترمذي وصححه الألباني.
- عن جابر رضي الله عنه قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل السجدة، و تبارك الذي بيده الملك " رواه الترمذي وصححه الألباني.
- عن عبد الله بن مسعود قال: من قرأ { تبارك الذي بيده الملك } كل ليلة؛ **منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر**. وكنا في عهد رسول الله نسميها المانعة، وإنها في كتاب الله عز وجل سورة **من قرأ بها في ليلة فقد أكثر وأطاب** " صحيح الترغيب.

سورة الكافرون

- عن فروة بن نوفل رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:" يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي فقال:" **اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك** " صحيح الترمذي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن** " سلسلة الأحاديث الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **إذا أخذت مضجعك من الليل فاقرأ { قل يا أيها الكافرون } ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك** " صحيح الجامع.

سورة الإخلاص والمعوذتين

- عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: (قل هو الله أحد) تعدل **ثلث القرآن** " صحيح الترغيب والترهيب.
- عن أنس أن رجلا قال:" يا رسول الله إني أحب هذه السورة (قل هو الله أحد) فقال **إن حبك إياها يدخلك الجنة** " صحيح الترمذي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها **عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة** " سلسلة الأحاديث الصحيحة .
- عن معاذ بن عبد الله بن خبيب بن أبية رضي الله عنه قال:" خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا، قال فأدركته فقال قل فلم أقل شيئا ثم قال قل فلم أقل شيئا قال قل فقلت ما أقول، قال (**قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء** " صحيح الترمذي.
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ (قل هو الله أحد الله الصمد) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **وجبت** قلت وما وجبت ؟ قال **الجنة** " رواه الترمذي وصححه الألباني.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا عقبة ألا أعلمك **سورا ما أنزلت في التوراة و لا في الزبور و لا في الإنجيل و لا في الفرقان مثلهن، لا يأتين عليك إلا قرأهن فيها، قل {هوالله أحد} و {قل أعوذ برب الفلق} و {قل أعوذ برب الناس}** " سلسلة الأحاديث الصحيحة.

فضائل السور الأخرى

- ✓ **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **من سره أن ينظر إلي يوم القيامة** كأنه رأي عين **فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت** "صحيح الترميذي.

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ**؛ فَإِنَّ اللهَ وَكَّلَ بِي مَلَكًا عِنْدَ قَبْرِي, فَإِذَا صَلَّى عَلَيَّ رَجُلٌ مِّنْ أُمَّتِي قَالَ لِي ذَلِكَ الْمَلَكُ يَا مُحَمَّدُ **إِنَّ فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَ صَلَّى عَلَيْكَ السَّاعَةَ** "السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:"**كُلُّ دُعَاءٍ مَّحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**" الصحيحة.
- ✓ عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" أتاني جبريل فقال: **رغم أنف امرئ ذكرتَ عنده فلم يصلِّ عليك، فقلت آمين**، فقال: رغم أنف امرئ أدرك أبويه فلم يدخل الجنة، فقلت: آمين، فقال: رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت آمين " صححه الألباني.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ, فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**"صحيح الجامع.
- ✓ عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه و سلم: " إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي قال ما شئت، قال قلت الربع، قال ما شئت، فإن زدت فهو خير، قال قلت الثلث، قال ما شئت فما زدت فهو خير، قال قلت النصف قال ما شئت فما زدت خير لك، قال قلت الثلثين، قال ما شئت فما زدت خير لك، قال قلت النصف قال ما شئت فما زدت خير لك قال قلت أجعل لك **صلاتي كلها** قال إذاً **تكفى همك ويغفر لك ذنبك**" رواه الترمذي والحاكم.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:" **من صلى علي حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة** " إسناده جيد.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَنَسِيَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ؛ خَطِىءَ بِهِ طَرِيقُ الْجَنَّةِ**" السلسلة الصحيحة.
- ✓ و عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:"**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ, وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ, إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً, فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ, وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ**" السلسلة الصحيحة.
- ✓ و عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:"**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلاَةً مُخْلِصًا مِّنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ, وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ, وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ, وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ**" السلسلة الصحيحة.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:"أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ, وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ, **فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا**" السلسلة الصحيحة.

و عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:"**أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنْ الصَّلاَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ, فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**, قَالُوا: كَيْفَ تُعْرَضُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ" السلسلة الصحيحة.

فضل الصيام

قال الله عز وجل: (وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)(سورة الأحزاب)

و قال تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُون)(سورة البقرة)

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من صام رمضان. ثم أتبعه ستا من شوال. كان كصيام الدهر** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كل عمل ابن آدم يُضاعف؛ الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف، قال الله تعالى: إلا الصوم، فإنه لي، وأنا أجزئ به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، وللصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة، فلم يغلق منها باب، وينادي منادٍ: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة** " صحيح الترميذي.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عُتَقَاءَ من النار في شهر رمضان، و إن لِكُلِّ مسلم دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً يدعو بها فيستجاب له** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: " كل عمل ابن آدم له؛ الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: **إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به،** إنه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي. للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه. ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك" رواه البخاري ومسلم.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال أين الصائمون، فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق، فلن يدخل منه أحد** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان، لا يدخله إلا الصائمون** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من صام يوما في سبيل الله، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا** " صحيح البخاري.
- ✓ عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مرني بأمر آخذه عنك قال **عليك بالصوم، فإنه لا مثل له** " صحيح النسائي.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الصيام و القرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، **يقول الصيام: أي رب إني منعته الطعام و الشهوات بالنهار فشفعني فيه**، يقول القرآن: رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه، **فيشفعان** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض** " صحيح الترميذي.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه **كان يصوم الاثنين و الخميس**. فقيل: يا رسول الله **!** إنك تصوم الاثنين والخميس ؟ فقال: إن يوم الاثنين والخميس **يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين**، يقول: دعهما حتى يصطلحا " صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: " **تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس ، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله** " صحيح البخاري
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن في الجنَّة غُرفاً يُرى ظاهرُها منْ باطنِها، وباطنُها من ظاهرِها، أعدَّها الله تعالى لمن أطعمَ الطَّعامَ، وألانَ الكلامَ، وتابع الصِّيامَ، وصلى بالليلِ، والناسُ نيام** " صحيح الجامع.
- ✓ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا " **بصيام أيام البيض ثلاث عشر وأربع عشر وخمس عشر** وقال: **هو كهيئة الدهر** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **صم يوماً وأفطر يوماً فذلك أفضل الصيام، وهو صيام داود** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من فطر صائماً كان له مثل أجره،غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً** " صحيح الترميذي.

فضل ليلة القدر

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (سورة القدر)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه** " صحيح مسلم.
- ✓ وعن عائشة قالت: " يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر ما أقول؟ قال: قولي **اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني** " صحيح الترميذي.

فضل تعجيل الفطر و السحور

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **بكروا بالإفطار، و أخروا السحور** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **تسحروا فإن في السحور بركة** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **البركة في ثلاثة: في الجماعة، و الثريد، و السحور** " صحيح الجامع.

شهر محرم و فيه عاشوراء

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم** " صحيح مسلم.

- ✓ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح هذا يوم نجّى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى، قال: **فأنا أحقُّ بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه**" صحيح البخاري.
- ✓ قال النبي صلى الله عليه وسلم: " **صيام يوم عاشوراء إنّي أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله** " صحيح الترميذي.

* يستحب صوم التاسع والعاشرجميعاً لأنّ النبي صلى الله عليه وسلم صام العاشر ونوى صيام التاسع.

فضل عشر أيام ذي الحجة و فيها يوم عرفة

قال الله تعالى: (والفجر* وليال عشر) قال ابن كثير في تفسيرها الليالي العشر المراد بها ذي الحجة.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **ما من أيام العمل الصالح فيهن أحبُّ إلى الله منه في هذه الأيام العشر، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله ! ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما من أيام أعظم عند الله ولا أحبّ إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد** "
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة** " صحيح مسلم.
- ✓ سئل النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن صوم عرفة فقال:" **يُكفر السنة الماضية والسنة القابلة** " صحيح مسلم.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخيرما قلت أنا والنبيون من قبلي، **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير** " صحيح الترميذي.

*ويشرع التكبير من فجر يوم عرفة إلى أخر ايام التشريق لثبوت ذلك عن السلف الصالح. قال البخاري (كان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران، ويكبر الناس بتكبيرهما). وقال أيضاً: (وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون، ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيراً) ويكون التكبير بدون تحديد عدد معين ولا بصوت جماعي واحد ولا في وقت محدد.

فضل يوم النحر

قال الله عز وجل: (إنا أعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر) (سورة الكوثر)

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر**، ثم يوم القر " صحيح أبي داود
- ✓ عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال: " ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما ، **وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين** " صحيح البخاري.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا** " صحيح ابن ماجة.

فضل أيام التشريق

* أيام التشريق هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة. سُميت بذلك لأن الناس يشرقون فيها لحوم الأضاحي والهدايا، أي ينشرونها. وهي من الأيام الفاضلة التي أمر الله تعالى عباده بذكره فيها فقال تعالى: (واذكروا الله في أيام معدودات) قال ابن عباس رضي الله عنه الأيام المعدودات أيام التشريق.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **أيام التشريق أيام أكل وشرب** " صحيح مسلم.

فضل الحج و العمرة

قال الله تعالى: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)(سورة آل عمران)

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب و الخطايا، و الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **من حج هذا البيت، فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه** " صحيح البخاري.
- ✓ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال: " إيمان بالله ورسُوله، قيل: ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال: **حج مبرور**" متفق عليه.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **عمرة في رمضان كحجة معي** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة " صحيح الترميذي.
- ✓ قال صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص " **أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله** " صحيح مسلم.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم** " صحيح ابن ماجه.
- ✓ عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال: " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام؛ لا تضع ناقتك خفا، ولا ترفعه؛ إلا كتب (الله) لك به حسنة، ومحا عنك خطيئة. وأما ركعتاك بعد الطواف؛ كعتق رقبة من بني إسماعيل. وأما طوافك بالصفا والمروة؛ كعتق سبعين رقبة. وأما وقوفك عشية عرفة؛ فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول: عبادي جاؤني شعثا من كل فج عميق يرجون رحمتي، فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل، أو كقطر المطر، أو كزبد البحر؛ لغفرتها، أفيضوا عبادي ! مغفورا لكم، ولمن شفعتم له. وأما رميك الجمار؛ فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات. وأما نحرك؛ فمدخور لك عند ربك. وأما حلاقك رأسك؛ فلك بكل شعره حلقتها حسنة، وتمحى عنك بها خطيئة. وأما طوافك بالبيت بعد ذلك؛ فانك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول : اعمل فيما تستقبل ؛ فقد غفر لك ما مضى** " صحيح الترغيب و الترهيب.

- ✓ * ومن مات في إحرامه بعثه الله يوم القيامة ملبياً فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فأقعصته -أي فقتلته في الحال- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً. رواه البخاري ومسلم.

فضل التلبية

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **ما من ملب يلبي إلا لبى ما عن يمينه وعن شماله من شجر وحجر حتى تنقطع الأرض من هنا وهنا يعني عن يمينه وشماله** " صحيح الترغيب و الترهيب.

فضل استلام الحجر الأسود

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **ليبعثن الله الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به ويشهد على من استلمه بحق** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **مسح الحجر الأسود و الركن اليماني يحطّان الخطايا حطاً** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **الحجر الأسود من الجنة، و كان أشد بياضاً من الثلج، حتى سودته خطايا أهل الشرك** " صحيح الترميذي.

فضل الطواف

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **الطواف بالبيت صلاة، و لكن الله أحل فيه النطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير**" و في رواية: "فأقلّوا فيه الكلام" صحيح الترميذي.

فضل ماء زمزم

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ماء زمزم لما شُرب له** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إنها مباركة و هي طعامُ طُعم، وشفاء سقم** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام الطعم، و شفاء السقم**" السلسلة الصحيحة.

فضل وقفة عرفة

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أفضل ما قلت أنا و النبيون عشية عرفة: **لا إله إلا الله و حده لا شريك له، له الملك، و له الحمد، و هو على كل شيء قدير** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما من يوم أكثر من أن يعتق الله عز وجل فيه عبدا من النار من يوم** عرفة وإنه ليدنو عز وجل ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء " صحيح ابن ماجة.

فضل الحلق أو التقصير

- ✓ **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم ارحم المحلقين. قالوا: والمقصرين يا رسول الله ! قال: اللهم ارحم المحلقين. قالوا: والمقصرين يا رسول الله ! فلما كانت الرابعة قال: والمقصرين** " رواه الشيخان.

فضل الزكاة

قال الله تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ) (سورة التوبة)

قال سبحانه: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) (سورة التوبة)

وقال عز وجل: (وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) (سورة البينة)

و قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ) (سورة المؤمنون)

- ✓ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: " أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال : ماله ماله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أرب ماله، **تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا معشر المهاجرين ! خمس خصال إذا ابتليتم بهن، وأعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها؛ إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، و لم ينقصوا المكيال والميزان؛ إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، **ولم يمنعوا زكاة أموالهم؛ إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا**، و لم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله؛ إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله، ويتخيروا فيما أنزل الله؛ إلا جعل الله بأسهم بينهم " صحيح الترغيب.
- ✓ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر، وكفر من كفر من العرب، قال عمر: يا أبا بكر ، كيف تقاتل الناس، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله، عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله). قال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال، فعرفت أنه الحق " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز يعذب به صاحبه** " حديث صحيح.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته إلا أحمي عليه في نار جهنم. فيجعل صفائح. فيكوى بها جنباه وجبينه. حتى يحكم الله بين عباده. في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة. ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. وما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها إلا بطح لها بقاع قرقر. كأوفر ما كانت. تستن عليه. كلما مضى عليه أخراها ردت عليه أولاها. حتى يحكم الله بين عباده. في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة. ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها .إلا بطح لها بقاع قرقر. كأوفر ما كانت. فتطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء. كلما مضى عليه أخراها ردت عليه أولاها . حتى يحكم الله بين عباده. في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون. ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. قال سهيل: فلا أدري أذكر

البقر أم لا .قالوا : فالخيل ؟ يا رسول الله ! قال: الخيل في نواصيها (أو قال) الخيل معقود في نواصيها (قال سهيل : أنا أشك) الخير إلى يوم القيامة. الخيل ثلاثة: فهي لرجل أجر. ولرجل ستر. ولرجل وزر. فأما التي هي له أجر. فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له. فلا تغيب شيئا في بطونها إلا كتب الله له أجرا. ولو رعاها في مرج، ما أكلت من شيء إلا كتب الله له بها أجرا. ولو سقاها من نهر، كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها أجر. حتى ذكر الأجر في أبوالها وأوراثها ولو استنت شرفا أو شرفين كتب له بكل خطوة تخطوها أجر. في عسرها ويسرها. وأما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا. ولا ينسى حق ظهورها و بطونها. في عسرها ويسرها. وأما الذي عليه وزر فالذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس. فذاك الذي هي عليه وزر. قالوا : فالحمر ؟ يا رسول الله ! قال : ما أنزل الله علي فيها شيئا إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) " صحيح مسلم.

- ✓ عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال: " **فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر: صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على الذكر والأنثى، الحر والمملوك، والصغير والكبير** من المسلمين، **وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس للصلاة** " صحيح البخاري.

فضل الجهاد و الرباط في سبيل الله

قال الله تعالى: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (سورة التوبة)

و قال عز وجل: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (سورة التوبة)

وقال عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) (سورة الصافات)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **مثل المجاهد في سبيل الله – والله أعلم بمن يجاهد في سبيله – كمثل الصائم القائم، وتكفل الله للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالماً مع أجر أو غنيمة** " صحيح مسلم.
- ✓ في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل: أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسول، قيل: ثم ماذا؟ قال: **الجهاد في سبيل الله**، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور "
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار " صحيح البخاري.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بغزو، مات على شعبة نفاق** " صحيح النسائي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا يترعه حتى ترجعوا إلى دينكم** " صحيح أبي داود.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **عينان لا تصيبهما النارعين بكت من خشية الله، و عين باتت تحرس في سبيل الله** " صحيح الجامع.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما اغبّرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار** " صحيح البخاري.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمي له عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر** " صحيح الترميذي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من رابط يوما وليلة في سبيل الله، كان له كأجر صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطا أجري له مثل ذلك من الأجر وأجري عليه الرزق، وأمن من الفتان** " صحيح النسائي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطا في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر، وغدى عليه برزقه ، وربح من الجنة ، ويجرى عليه أجر المرابط ، حتى يبعثه الله عز وجل** " صحيح الترغيب.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من مات مرابطاً في سبيل الله أجري عليه الصالح الذي كان يعمل، وأجري عليه رزقه، وأمن من الفتان، وبعثه الله يوم القيامة آمناً من الفزع الأكبر** " صحيح ابن ماجة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها** " إسناده صحيح.

فضل الدعاء

قال الله عز و جل: (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) (سورة البقرة)

و قال تعالى: (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (سورة غافر)

- قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ؟ قُولُوا: اللَّهُمَّ, أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ " السلسلة الصحيحة.
- قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء، ولا يقولن أحدكم : إن شئت فأعطني، فإن الله لا مستكره له " صحيح البخاري.
- قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء** " صحيح الجامع.
- قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **من لم يدع الله سبحانه غضب عليه** " صحيح ابن ماجة.
- قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يتترل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول **من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، منيستغفرني فأغفر له** " صحيح البخاري.

✓ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث **إما أن تعجل له دعوته في الدنيا، وإما أن تدخر له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من الشر مثل ذلك** قالوا يا رسول الله **إذا نكثر** قال **الله أكثر** " صحيح.

✓ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إن الله حيي كريم يستحيي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين** " صحيح الترميذي.

✓ قَالَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر** " صحيح الترميذي.

✓ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء** " صحيح الترميذي.

✓ قَالَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد دينا لأداه الله عنك ؟ قل يا معاذ : (اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير . رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطيهما من تشاء ، وتمنع منهما من تشاء ، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك " صحيح الترغيب.

دعاء الله باسمه الأعظم

✓ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ:" **اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ, لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ, وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ, الْمَنَّانُ, بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ, ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ,** فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ **سَأَلْتَ اللهَ بِاسْمِ اللهِ الأَعْظَمِ, الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ, وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى** " السلسلة الصحيحة.

✓ سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو وهو يقول: " **اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد** قال فقال والذي نفسي بيده لقد **سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى** " صحيح الترميذي.

✓ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ, الأَحَدُ الصَّمَدُ, الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ, وَلَمْ يَكُن لَّكَ كُفُوًا أَحَدٌ,** فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالاِسْمِ -فِي رِوَايَةٍ: بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ- **الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ,وَإِذَا دُعِيَ أَجَابَ** "صحيح الموارد.

سؤال الله الجنة والاستجارة من النار

✓ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" **مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِّنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ** فِي يَوْمٍ ,إِلاَّ قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ, إِنَّ عَبْدَكَ فُلاَنًا قَدِ اسْتَجَارَكَ مِنِّي فَأَجِرْهُ, وَلاَ **يَسْأَلُ اللهَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ فِي يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ** إِلاَّ قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ, إِنَّ عَبْدَكَ فُلاَنًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ " السلسلة الصحيحة.

فضل إحصاء أسماء الله الحسنى

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة** " صحيح البخاري.

* **معنى إحصائها، العلم بمعانيها مع حفظها وفهمها والقيام بما تقتضيه فهي ثلاثة مراتب:**

المرتبة الأولى حفظها.

والمرتبة الثانية فهم معانيها.

والمرتبة الثالثة القيام بالعبوديات المختصة بها.

الترغيب في الاستغفار

قال الله تعالى: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً) (سورة نوح)

وقال تعالى: (وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ) (سورة هود)

وقال تعالى: (وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمّىً وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ) (سورة هود)

وقال تعالى: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) (سورةالأنفال)

- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ إِبْلِيسُ: وَعِزَّتِكَ لاَ أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ فَقَالَ **وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي, لاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُم مَّا اسْتَغْفَرُونِي** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: " **طوبى لمنْ وجَدَ في صحيفتِهِ استِغفاراً كثيراً** " صحيح الجامع.
- ✓ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة** " صحيح البخاري.
- ✓ عن ابن عمر رضي الله عنه قال: " إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة **رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم** " صحيح أبي داود.
- ✓ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله تعالى و لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له أو لغيره **إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه جل وعز والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء** " صحيح أبي داود.
- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **قَالَ اللهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي, غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلاَ أُبَالِي وِيَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ, ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالِي, يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئًا, لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً** " صحيح الترمذي.
- ✓ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: " **من استغفر للمؤمنين و للمؤمنات، كتب الله له بكل مؤمن و مؤمنة حسنة** " صحيح الجامع.

***هنالك اوقات ترجي عندها الاجابة وهنالك احوال واوضاع ترجي فيها الاجابة ومن ذلك ما يلي:**

- ✓ **ليلة القدر** لقول عائشة رضي الله عنها قالت: " قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي **اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني** " صحيح الترميذي.
- ✓ **بر الوالدين** لقوله صلي الله عليه وسلم: " ياتي عليكم اويس بن عامر من اهل اليمن, من مراد ثم من قرن, كان به برص, فبريء منه الا موضع درهم, وله والدة **هو بها بر لو اقسم علي الله لابره**, فان استطعت ان يستغفر لك فافعل " صحيح مسلم.
- ✓ **الدعاء دبر الصلوات المكتوبة** لحديث ابي هريرة رضي الله عنه، قال : قيل يارسول الله اي الدعاء اسمع ؟ قال: " **جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات** " صحيح الترميذي.
- ✓ **الدعاء بعد التشهد الاخير في الصلاة** لقوله صلي الله عليه وسلم " ثم يتخير من المسالة ما شاء " صحيح مسلم.
- ✓ **الاكثار من نوافل العبادات بعد اداء الفرائض** من اسباب اجابة الدعاء ايضا.
- ✓ **الدعاء بين الاذان والاقامة** لقوله صلي الله عليه وسلم: " الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة " صحيح الترميذي.
- ✓ **عند النداء للصلوات المكتوبات** لقوله صلي الله عليه وسلم: " اثنتان لا تردان او قل ما تردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا " صحيح أبي داود.
- ✓ **عند اقامة الصلاة** لقوله صلي الله عليه وسلم: " ساعتان لا ترد دعوته, حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله " صحيح الترغيب والترهيب.
- ✓ **ساعة من كل ليلة** لقوله صلي الله عليه وسلم: " ان في اليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة " صحيح مسلم.
- ✓ **ساعة من ساعات يوم الجمعة**, فقد صح الحديث الشريف عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال في يوم الجمعة: " فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه، واشار بيده يقللها " متفق عليه, ولاحمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا " ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي بعد العصر"
- ✓ **عند الشرب من ماء زمزم** لقوله صلي الله عليه وسلم: " ماء زمزم لما شرب له " صحيح الجامع.
- ✓ **في السجود** لقوله صلي الله عليه وسلم: " اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء " صحيح مسلم.
- ✓ **عند الاستيقاظ من النوم ليلا** لقوله صلي الله عليه وسلم: " من تعار من الليل فقال لااله الا الله وحده لاشريك له, له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير, الحمد لله وسبحان الله ولااله الا الله والله اكبر ولاحول و لاقوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا, استجيب له فان توضا وصلي قبلت صلاته " صحيح البخاري.
- ✓ **الدعاء بدعوة ذي النون** اذا دعا بها وهو في بطن الحوت " **لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين** لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب الله له " صحيح الترميذي.
- ✓ **الدعاء يوم عرفة في عرفة** للحاج لقوله صلي الله عليه وسلم: " خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لاشريك له, له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير " صحيح الترميذي.

- ✓ **دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب** فانها مستجابة لحديث النبي صلى الله عليه و سلم: " ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك الموكل امين ولك بمثل " صحيح مسلم .
- ✓ دعوة المظلوم لقوله صلي الله عليه وسلم: " اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب " صحيح مسلم.
- ✓ دعوة الوالد لولده او علي ولده ودعوة المسافر لقوله صلي الله عليه وسلم: " ثلاثة دعوات يستجاب لهن لاشك فيهن: **دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده** " صحيح الترميذي.
- ✓ دعوة الصائم ودعوة الامام العادل لقوله صلي الله عليه وسلم: " ثلاثة لا ترد دعوتهم **الصائم حتي يفطر**, والامام العادل, دعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين " صحيح الترميذي.
- ✓ دعوة الولد الصالح لوالده لحديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال: " اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث **صدقة جارية او علم ينتفغ به او ولد صالح يدعو له** " صحيح مسلم .
- ✓ من بات طاهرا علي ذكر الله لقوله صلي الله عليه وسلم: " **ما من مسلم يبيت علي ذكر الله طاهرا فيتعار من اليل فيسال الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه** " صحيح أبي داود.
- ✓ الذاكر لله كثيرا لقوله صلي الله عليه وسلم: " **ثلاثة لا يرد دعاؤهم الذاكر لله كثيرا ودعوة المظلوم والامام المقسط** " السلسلة الصحيحة.

من دعاء النبي صلى الله عليه و سلّم:

- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:" **اللهمّ إنّي أسألك من الخير كلّه, عاجله و آجله , ما علمت منه و ما لم أعلم, و أعوذ بك من الشرّ كلّه, عاجله و آجله, ما علمت منه و ما لم أعلم, اللهمّ إنّي أسألك من خير ما سألك عبدك و نبيّك ,و أعوذ بك من شرّ ما عاذ به عبدك و نبيّك, اللهمّ إنّي أسألك الجنّة و ما قرّب إليها من قول أو عمل, و أعوذ بك من النار و ما قرّب إليها من قول أو عمل, و أسألك أن تجعل كلّ قضاء قضيته لي خيرا** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن عائشة رضي الله عنها " أن رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا، وفتنة الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم. فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف" صحيح مسلم.
- ✓ عن عائشة رضي الله عنها قالت، قال لي النبي صلى الله عليه و سلم:" يا عائشة، عليك **بجمل الدعاء و جوامعه** قولي **اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله و آجله، ما علمت منه و ما لم أعلم و أسألك الجنة و ما قرب إليها من قول أو عمل، و أعوذ بك من النار و ما قرب إليها من قول أو عمل و أسألك مما سألك به محمد، و أعوذ بك مما تعوذ منه محمد، و ما قضيت لي قضاء فاجعل عاقبته رشدا** " صحيح الدب المفرد.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" **اللهمّ إنّي أسألك من فضلك و رحمتك فإنّه لا يملكها إلا أنت** " صحيح الجامع.

- ✓ وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه " أنه قال للنبي صلى الله عليه و سلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي ؟ قال قل اللهم **إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم** " صحيح مسلم.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يدعو:" **اللهمّ احفظني بالإسلام قائما, و احفظني بالإسلام قاعدا, و احفظني بالإسلام راقدا, و لا تشمت بي عدوا حاسدا، اللهمّ إنّي أسألك من كلّ خير خزائنه بيدك, و أعوذ بك من كلّ شرّ خزائنه بيدك**" السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات: "**اللهمّ إنّي أعوذ بك من غلبة الدّين و غلبة العدوّ, و شماتة الأعداء** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع، يقول **اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال** " صحيح البخاري.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان أكثر دعائه **يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك**، فقيل له في ذلك, فقال إنّه ليس آدميّ إلا و قلبه بين أصبعين من أصابع الله, فمن شاء أقام و من شاء أزاغ " السلسلة الصحيحة.
- ✓ وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حديث طويل" أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم **اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت** " صحيح مسلم.
- ✓ عن عمار بن ياسر قال:" ..دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه و سلم... **اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين** " صحيح النسائي.
- ✓ عن أنس رضي الله عنه قال:" كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه و سلم **ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار** " صحيح البخاري.
- ✓ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول:" **اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى** " صحيح مسلم.
- ✓ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: **اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر** " صحيح مسلم.

- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" **اللهمّ اغفر لي ما قدّمت و ما أخّرت, و ما أسررت و ما أعلنت و ما أنت أعلم به منّي, إنّك أنت المقدّم و المؤخّر, لا إله إلا أنت** " السلسلة الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" إنّ الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب **فاسألوا الله أن يجدّد الإيمان في قلوبكم** " صحيح الجامع.
- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: " كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه و سلم **اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك** " صحيح مسلم.
- عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال:" **سلوا الله علما نافعا, و تعوّذوا بالله من علم لا ينفع** " صحيح الجامع.
- وعن عائشة رضي الله عنها " أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول في دعائه **اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل** " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **سل الله العفو و العافية، في الدنيا و الآخرة** " صحيح الجامع.
- عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال:" ألظّوا بيا ذا الجلال و الإكرام " صحيح الجامع.
- عن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال يا رسول الله **!** كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال: " قل **اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني** " ويجمع أصابعه إلا الإبهام فإن هؤلاء **تجمع لك دنياك وآخرتك** " صحيح مسلم.
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: " قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي **اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني** " صحيح الترميذي.

أحكام وآداب يوم الجمعة

- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة**، هدانا الله له، وضل الناس عنه، فالناس لنا فيه تبع فهو لنا، ولليهود يوم السبت، وللنصارى يوم الأحد، **إن فيه لساعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه** " صحيح الترغيب.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أفضلُ الصلوات عند الله صلاةُ الصبح يوم الجمعة في جماعة** " صحيح الجامع.
- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، وما طلعت الشمس ولا غربت، على يوم أفضل منه، فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم **يدعو الله بخير إلا استجاب الله له، ولا يستعيذ من شر إلا أعاذه الله منه** " صحيح الجامع.
- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **خير يوم طلعت فيه الشمس** يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه قبض، وفيه تقوم الساعة، ما على وجه الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة؛ حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة؛ إلا ابن آدم، **وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه** " صحيح الجامع.
- عن أبي موسى الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " **هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة** " صحيح مسلم.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، و الجمعة إلى الجمعة، و** زيادة في ثلاثه أيام "
- ✓ قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام **إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى** " صحيح البخاري.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم. ثم ليكونن من الغافلين** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" **من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه** " صحيح أبي داود.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر " صحيح الترميذي.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من اغتسل يوم الجمعة وغسل، وبكر وابتكر، ودنا واستمع، وأنصت، **كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها** " صحيح الترميذي.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم و فيه قبض و فيه النفخة و فيه الصعقة، **فأكثروا علي من الصلاة فيه**، فإن صلاتكم معروضة علي، إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء " صحيح الجامع
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تحشر الأيام على هيئتها، و يحشر يوم الجمعة زهراء منيرة، أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى خدرها، تضيء لهم ، يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، و ريحهم كالمسك، يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان، لا يطرقون تعجبا، حتى يدخلون الجنة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون " صحيح الترغيب.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تبعث الملائكة يوم الجمعة إلى أبواب المسجد، يكتبون الأول فالأول، فإذا صعد الإمام على المنبر طويت الصحف " صحيح الجامع.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله عز وجل على قدر رواحهم إلى الجمعات الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع أربعة من الله ببعيد " إسناده حسن.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة، أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة؛ أضاء له من النور ما بين الجمعتين** " إسناده حسن.

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه و بين البيت** " صحيح الجامع.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة، أضاء له من النور ما بين الجمعتين** " صحيح الجامع.

أحب الأعمال إلى الله

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يا أيها الناس ! عليكم من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، **وإن أحب الأعمال إلى الله ما دوم عليه وإن قل** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أحب الأعمال إلى الله عز وجل: سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تطرد عنه جزعا، أو تقضي عنه دينا** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تطرد عنه جوعا، أو تقضي عنه دينا** " صحيح الترغيب.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **أحب الأعمال إلى الله إيمان بالله، ثم صلة الرحم، ثم الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر. و أبغض الأعمال إلى الله الإشراك بالله ثم قطيعة الرحم** " صحيح الجامع.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **أحب الاعمال إلى الله أن تموت و لسانك رطب من ذكر الله** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها، ثم بر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس، و أحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور يدخله على مسلم، أو يكشف عنه كربة، أو يقضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا، و لأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في هذا المسجد، يعني مسجد المدينة شهرا، و من كف غضبه ستر الله عورته، و من كظم غيظه، و لو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة، و من مشى مع أخيه في حاجة حتى تتهيأ له أثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام، (و إن سوء الخلق يفسد العمل ، كما يفسد الخل العسل)** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أفضل الأعمال (أو العمل) الصلاة لوقتها، وبر الوالدين** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورا، أو تقضي عنه دينا، أو تطعمه خبزا** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أفضل الأعمال الإيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة مبرورة،** تفضل سائر الأعمال، كما بين مطلع الشمس إلى مغربها " صحيح الجامع.
- ✓ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أصبح منكم اليوم **صائما** ؟ قال أبو بكر أنا، قال: فمن **تبع منكم اليوم جنازة** ؟ قال أبو بكر أنا .قال: فمن **أطعم منكم اليوم مسكينا** ؟ قال أبو بكر أنا، قال: فمن **عاد منكم اليوم مريضا** ؟ قال أبو بكر أنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة** "صحيح مسلم.

- ✓ قال النبي صلى الله عليه وسلم: " **أحبّ الجهاد إلى الله كلمةُ الحق تقال لإمامٍ جائر** " صحيح النسائي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أحبّ الحديث إليّ أصْدقه** " صحيح البخاري.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **أحبّ الصيام إلى الله صيام داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وأحبّ الصلاة إلى الله صلاة داود، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه** " صحيح البخاري.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **أحبُّ الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خُلُقاً** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **أحبّ النّاس إلى الله أنفعهم للنّاس، وأحبّ الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربةً، أو تقضي عنه دَيناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إليَّ من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كفَّ غضبه سَتَرَ الله عورته، ومن كَظَمَ غيظاً ولو شاء أن يُمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة، ومَن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزلُّ الأقدام، وإنّ سوء الخُلُق ليُفْسد العمل كما يُفْسد الخلُّ العَسَل** " صحيح الجامع.

فضل طلب العلم

قال الله تعالى: ﴿يرفعِ اللهُ الذِينَ أمنُوا منكم والذينَ أوتُوا العلمَ درجاتٍ﴾ المجادلة/11

و قال عز وجل: ﴿ شَهِدَ اللهُ أنهُ لا إلَهَ إلاَ هُوَ والملائكةُ وأولوا العلم قَائمًا بالقسط﴾ آل عمران/18

وقال تعالى : ﴿ قُل هلْ يَستوي الذِينَ يعلمون والذِينَ لاَ يعلمونَ﴾ الزمر/9

وقال تعالى: ﴿ فَسألُوا أَهلَ الذِكرِ إن كنتم لا تَعلمُون﴾ النحل /43

وقال تعالى: ﴿ ومَا يعقِلُهاَ إلا العالِمونَ﴾ العنكبوت/43

وقال تعالى: ﴿ بل هُو آياتٌ بينات في صدُورِ الذين أوتوا العلم﴾ العنكبوت/49

وقال أيضا: ﴿ إنَّمَا يَخشَى اللهَ من عبادِهِ العلماءُ﴾ فاطر/27

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من سلك طريقا يبتغي فيه علما، سلك الله به طريقا إلى الجنة،** وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السموات، ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد، كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا، ولا درهما، إنما ورثوا العلم، **فمن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " إن الله أوحى إلي: **أنه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة،** و من سلبت كريمتيه أثبته عليهما الجنة، و فضل في علم خير من فضل في عبادة، و ملاك الدين الورع " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله حتى يرجع** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع** " صحيح ابن ماجة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **طلب العلم فريضة على كل مسلم** " صحيح ابن ماجة.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: من صدقة جارية، **وعلم ينتفع به،** وولد صالح يدعو له " صحيح النسائي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين** " صحيح ابن ماجة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " ...**ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما؛ سهل الله له طريقا إلى الجنة، وما قعد قوم في مسجد يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة،** ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه** ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن الدعوة تحيط من ورائهم " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **وإن طالب العلم يستغفر له من فيالسماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر** " صحيح ابن ماجة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من غدا إلى مسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه، كان له كأجر حاج تاما حجته** " صحيح الترغيب.

فضل تقوى الله في السر و العلانية

قال الله تعالى : (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) (سورة الطلاق)

وقال تعالى: (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا) (سورة الطلاق)

وقال سبحانه وتعالى: (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ) (سورة القلم)

و قال عز وجل: (وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُواْ اللّهَ) (سورة النساء)

و قال سبحانه و تعالى: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (سورة الأنعام)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إنه ليس شيء يقربكم إلى الجنة إلا قد أمرتكم به، و ليس شيء يقربكم إلى النار إلا قد نهيتكم عنه،** إن روح القدس نفث في روعي: **أن نفسا لا تموت حى تستكمل رزقها، فاتقوا الله و أجملوا في الطلب، و لا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله، فإن الله لا يدرك ما عنده إلا بطاعته** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو: " **اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **اتقوا الله، وصلُّوا خمسَكم، وصوموا شهرَكم، وأدُّوا زكاة أموالكم، و أطيعوا أمراءَكم، تدخلوا جنة ربكم** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى،** قالوا: يا رسول الله! ومن يأبى؟ قال: **من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى** " صحيح البخاري.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن** " صحيح الترغيب.

✓ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ فقال: **تقوى الله وحسن الخلق**، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار، قال: الفم والفرج " صحيح الترميذي.

فضل الخوف و الرجاء

قال الله عز وجل: (إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (سورة آل عمران)

و قال عز وجل: (وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) (سورة الأنعام)

و قال الله تعالى: (فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ) (سورة االأعراف)

و قال سبحانه: (وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ) (سورة الرحمان)

وقال تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) (سورة الأعراف)

و قال عز وجل: (نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (49) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ) (سورة الحجر)

و قال سبحانه و تعالى: (إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ) (سورة الأنبياء)

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطت السماء وحق لها أن تئط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله تعالى، والله لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى** " صحيح الترميذي.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من خاف أدلج، ومن أدلج، بلغ المترل، ألا إن سلعة الله غالية، إن سلعة الله الجنة** " صحيح الترميذي.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال الله عز و جل: **وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين، إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة، وإذا أمنني في الدنيا أخفته في الآخرة** " صحيح الترغيب.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد** " صحيح مسلم.

✓ عن أمنا عائشة رضي الله عنها قالت: " قلت يارسول الله (الذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة)، هو الذي يزني ويشرب الخمر ويسرق ؟ قال **:** لا يا ابنة الصديق، **ولكن الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف أن لا يقبل منه** " إسناده حسن.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله** " صحيح أبي داود.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ثلاث منجيات: خشية الله تعالى في السر و العلانية، و العدل في الرضا و الغضب، والقصد في الفقر والغنى، و ثلاث مهلكات: هوى متبع، و شح مطاعك ، و إعجاب المرء بنفسه** " صحيح الجامع.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه, ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه** فقالت عائشة – أو بعض أزواجه: إنا لنكره الموت, فقال: **ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان من الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه** " صحيح البخاري.
- ✓ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال: كيف تجدك؟ فقال: **أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي**, فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لا يجتمعان في قلب عبد مؤمن في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف** " صحيح ابن ماجة.

*يجب على المؤمن أن **يجمع بين الخوف و الرجاء** فلا يغلب أحدهما الآخر فيهلك و العياذ بالله، فيخاف عقاب الله و يرجورحمته، قال بعض أهل العلم: **الخوف والرجاء جناحان يطير بهما المؤمن إلى الآخرة**،و قال ابن القيم رحمه الله: السلف استحبوا أن يُقوي **في الصحة جناح الخوف على جناح الرجاء، وعند الخروج من الدنيا يقوي جناح الرجاء على جناح الخوف.**

فضل تذكر الموت و الآخرة

قال الله عز وجل: (قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبأكم بما كنتم تعملون) (سورة الجمعة)

و قال سبحانه و تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) (سورة آل عمران)

- ✓ عن هانئ بن عثمان قال: كان عثمان ابن عفان رضي الله عنه إذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه** قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه** " صحيح ابن ماجة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **اقتربت الساعة، و لا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا، و لا يزدادون من الله إلا بعدا** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة** " صحيح البخاري.
- ✓ عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال: " قال لي رسول الله صلى الله عليه **وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أصحاب القبور** وقال لي يا ابن عمر **إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا** " صحيح الترغيب.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **اكثروا من ذكر هادم اللذات** – أحسبه قال – فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه، ولا في سعة إلا ضيقه عليه " صحيح الترغيب.
- عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: " مُر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فقال: مستريحٌ و مستراحٌ منه قالوا يا رسول الله: ما المستريح و المستراح منه ؟ فقال: **العبد المؤمن يستريح من تعب الدنيا و أذاها إلى رحمة الله عز وجل، و العبد الفاجر يستريح منه البلاد و العباد و الشجر و الدواب** " صحيح مسلم.
- عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من الأنصار, فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله, أي المؤمنين أفضل؟ قال: أحسنهم خلقاً قال: فأي المؤمنين أكيس؟ قال: **أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم لما بعده استعداداً أولئك الأكياس** " صحيح ابن ماجة.
- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء, فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول: **لا إله إلا الله إن للموت سكرات** ثم نصب يديه فجعل يقول: في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده " صحيح البخاري.
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر،ومن عذاب النار،ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال**" صحيح البخاري.
- عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال: " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة **فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى** ثم قال يا إخواني **لمثل هذا فأعدوا** " صحيح ابن ماجة.

فضل التوكل على الله

قول تعالى :(وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ)(سورة الفرقان)

عزوجل :(وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)(سورة التوبة)

وقوله تعالى :(وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ)(سورة الطلاق)

وقوله جل وعلا :(فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)(سورةآل عمران)

وقال سبحانه: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)(سورة الأنفال)

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا، و تروح بطانا** " السلسلة الصحيحة.
- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل، سأل بعضهم بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: ائتني بالشهداء أشهدهم، فقال **كفى بالله شهيدا**، قال فأئتني بالكفيل، قال **كفى بالله كفيلا** قال صدقت، فدفعها إليه إلى أجل مسمى، فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله، فلم يجد مركبا، فأخذ خشبة فنقرها، فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه، ثم زجج موضعها، ثم أتى بها إلى البحر فقال: اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار، فسألني كفيلا فقلت : كفى بالله كفيلا، فرضي بك، وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا، فرضي بك، وأني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر، وإني أستودعكها،

فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرف، وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي أسلفه، ينظر لعل مركبا قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال ، فأخذها لأهله حطبا، فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه، فأتى بالألف دينار، فقال : والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك، فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه، قال : هل كنت بعثت إلي بشيء ؟ قال : أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه، قال : فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فانصرف بالألف دينار راشدا " صحيح البخاري

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون، و لا يتطيرون، و لا يكتوون، و على ربهم يتوكلون** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقال له: حسبك، قد هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان، فيقول له شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي ؟** " صحيح الجامع.

فضل الزهد و الورع (حقيقة الدنيا)

قال تعالى :(وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً) (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً)(الكهف: 45،46)

وقال تعالي: (اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) (الحديد:20)

وقال تعالى: (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) (آل عمران:14)

وقال تعالي: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ) (فاطر:5)

وقال تعالى: (وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (العنكبوت:64)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فأبشروا وأملوا ما يسركم. فوالله ! **ما الفقر أخشى عليكم. ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم. فتنافسوها كما تنافسوها. وتهلككم كما أهلكتهم**. وفي رواية: **وتلهيكم كما ألهتهم** " صحيح مسلم.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله تعالى مستخلفكم فيها ، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء** " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بماذا يرجع** " صحيح الترميذي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فإنما هو استدراج** ثم تلا : (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء ، حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون) " السلسلة الصحيحة.
- عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال: " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها فقال أترون هذه هينة على صاحبها **فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة أبدا** " صحيح ابن ماجة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها** " إسناده حسن.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **اقتربت الساعة، و لا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا، و لا يزدادون من الله إلا بعدا** " السلسلة الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من أصبح منكم معافى في جسده آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا** " صحيح ابن ماجة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، **وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من أحب، فمن ضن بالمال أن ينفقه، وخاف العدو أن يجاهده، وهاب الليل أن يكابده، فليكثر من قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن مقدمات مجنبات ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات** " السلسلة الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر** " صحيح البخاري.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ازهد في الدنيا يحبك الله، و ازهد فيما عند الناس يحبك الناس** " السلسلة الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا إن الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر اللّه تعالى وما والاه، وعالماً ومتعلما** " صحيح الترميذي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له** " صحيح الترميذي.

-***فالورع**: أن يدع الإنسان ما يضره في الآخرة ، يعني أن يترك الحرام. والزهد: أن يدع ما لا ينفعه في الآخرة، فالذي لا ينفعه لا يأخذ به، والذي ينفعه يأخذ به، والذي يضره لا يأخذ به من باب أولى، فكان الزهد أعلى حالا من الورع، فكل زاهد ورع، وليس كل ورع زاهدا.**

فضل صحة البدن و الأمن

قال الله عز وجل: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) (سورة قريش)

و قال عز وجل: (وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمْ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ) (سورة الأنفال)

و قال عز وجل: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْفَاسِقُونَ) (سورة النور)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من أصبح منكم معافى في جسده آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا** " صحيح ابن ماجة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنه لا بأس بالغني لمن اتقى، **و الصحة لمن اتقى خير من الغنى**، و طيب النفس من النعم " صحيح الأدب المفرد.

فضل الفقر و الضعفاء

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **اطلعت على الجنة فكان أكثر أهلها الفقراء**، أطلعت على النار فرأيت أكثر أهلها النساء " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **يا معشر الفقراء ! ألا أبشركم ؟ إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم: خمسمائة عام** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال: الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور، وتتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لايستطيع لها قضاء، فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته أئتوهم فحيوهم فتقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك، وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم ؟ **قال إنهم كانوا عبادا يعبدوني ولا يشركون بي شيئا، وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء، قال فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أول ثلة يدخلون الجنة الفقراء المهاجرون الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره، وان الله عز وجل ليدعو يوم القيامة الجنة، فتأتي بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادي الذين قاتلوا في سبيلى، وقتلوا وأوذوا وجاهدوا في سبيلي ؟ ادخلوا الجنة، فيدخلونها بغير حساب، وتأتي الملائكة فيسجدون، فيقولون: ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار، ونقدس

لك، من هؤلاء الذين آثرتهم علينا ؟ فيقول الرب عز وجل: **هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي، وأوذوا في سبيلي، فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)** " صحيح الترغيب.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة، ثم يقال **:**يا ابن آدم هل رأيت خيراً قط، هل مر بك نعيم قط؟ فيقول: لا والله يا رب **!ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة فيقال له :يا ابن آدم هل رأيت بؤساً قط، هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا والله ما مر بي بؤس قط، ولا رأيت شدة قط** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف، لو أقسم على الله لأبره.** ألا أخبركم بأهل النار: كل عتل جواظ مستكبر " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ابغوني في ضعفائكم ؛ فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم** " صحيح الترغيب.
- ✓ عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال:" مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما تقول في هذا، فقال: حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يسمع، قال: ثم سكت، فمر رجل من فقراء المسلمين فقال: ما تقول في هذا، فقال: هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **هذا خير من ملء الأرض مثل هذا** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة، فقالت عائشة لم يا رسول الله، قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة، لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة، أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة** " صحيح الترميذي.

فضل المال الحلال و الغنى

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إنما الدنيا لأربعة نفر؛ عبد رزقه الله مالا و علما فهو يتقي فيه ربه، و يصل فيه رحمه، و يعلم لله فيه حقا، فهذا بأفضل المنازل، و عبد رزقه الله علما، و لم يرزقه مالا، فهو صادق النية، يقول: لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان، فهو بنيته، فأجرهما سواء و عبد رزقه الله مالا، و لم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم، و لا يتقي فيه ربه، و لا يصل فيه رحمه، و لا يعلم لله فيه حق ، فهذا بأخبث المنازل، و عبد لم يرزقه الله مالا و لا علما فهو يقول: لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **يقول العبد مالي، مالي، إنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى. أو لبس فأبلى. أو أعطى فاقتنى. وما سوى ذلك فهو ذاهب، وتاركه للناس** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **نعم المال الصالح للمرء الصالح** " صحيح الأدب المفرد.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا حسد إلا على اثنتين: رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل، ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار** " صحيح البخاري.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه، و عن شبابه فيما أبلاه، و ماله من أين اكتسبه، و فيما أنفقه، و ماذا عمل فيما علم** " السلسلة الصحيحة.

فضل العمل

قال الله تعالى : (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) (سورة الملك)

وقال تعالى (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله) (سورة الجمعة)

وقال تعالى (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً)

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما من كسب الرجل كسب أطيب من عمل يديه، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه، فهو له صدقة** " إسناده جيد.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كان زكرياء نجارا** " صحيح مسلم.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره، فيتصدق منه، و يستغني به عن الناس، خير له من أن يسأل رجلا، أعطاه أو منعه، ذلك بأن اليدالعليا أفضل من اليد السفلى، و ابدأ بمن تعول** " صحيح الجامع.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما أكل أحد طعاما قط، خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده** " صحيح البخاري.

فضل شكر الله و القناعة

قال الله تعالى: (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)

و قال عز وجل: (وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ)

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم** " صحيح الترميذي.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **تعس عبد الدينار، والدرهم، والقطيفة، والخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط لم يرض** " صحيح البخاري.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **قد أفلح من هدي للإسلام وكان رزقه كفافا وقنع به** " صحيح مسلم.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها. أو يشرب الشربة فيحمده عليها** " صحيح مسلم.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أيها الناس ! إن الغنى ليس عن كثرة العرض، **ولكن الغنى غنى النفس،** وإن الله عز وجل يؤتي عبده ما كتب له من الرزق، فأجملوا في الطلب، خذوا ما حل، ودعوا ما حرم " صحيح الجامع

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اتق المحارم تكن أعبد الناس، **و ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس** و أحسن الى جارك تكن مؤمنا، و أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، و لا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت

القلب، **كن ورعا تكن أعبد الناس، و كن قنعا تكن أشكر الناس** و أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، و أحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما " السلسلة الصحيحة.

- ✓ عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال يا معاذ والله إني لأحبك والله إني لأحبك فقال أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول **اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك "** صحيح أبي داود.
- ✓ عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم، أو تنتفخ قدماه فيقال له، فيقول: **أفلا أكون عبدا شكورا** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يشكر الله من لا يشكر الناس** " السلسلة الصحيحة.

فضل الدلالة على الخير

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[آل عمران:104]

و قال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[الحج:77]

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " إن هذا الخير خزائن، ولتلك الخزائن مفاتيح، **فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير** " صحيح ابن ماجة
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان** " صحيح مسلم.

فضل إفشاء السلام

قال الله تعالى: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا) (سورة النساء)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء لو فعلتموه تحاببتم: أفشوا السلام بينكم** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال: " أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا باتباع الجنائز، وعيادة المريض، وإجابة الداعي، ونصر المظلوم، وإبرار القسم، **ورد السلام**، وتشميت العاطس. ونهانا عن آنية الفضة، وخاتم الذهب، والحرير، والديباج، والقسي، والإستبرق " صحيح البخاري.

- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدوكم على السلام و التأمين** " صحيح الأدب المفرد.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **السلام اسم من أسماء الله تعالى؛ وضعه في الأرض، فأفشوه بينكم، فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه؛ كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم** " السلسلة الصحيحة.

فضل زيارة المريض

- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **ما من مسلم يعود مسلما غدوة؛ إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاد عشية؛ إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة** " صحيح الترغيب.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " حق المسلم على المسلم ست. قيل: ما هن ؟ يا رسول الله قال: إذا لقيته فسلم عليه. وإذا دعاك فأجبه. وإذا استنصحك فانصح له. وإذا عطس فحمد الله فشمته **وإذا مرض فعده**. وإذا مات فاتبعه " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " فكوا العاني، وأجيبوا الداعي، **وعودوا المريض** " صحيح البخاري.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من عاد مريضا، أو زار أخا له في الله ناداه مناد: أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا** " صحيح الترميذي.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا بن آدم! مرضت فلم تعدني، قال: يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدي فلان مرض فلم تعده، **أما علمت أنك لو عُدته لوجدتني عنده** " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " من عاد مريضا، أو زار أخا له في الله ناداه مناد: **أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا** " صحيح الترميذي.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **عائد المريض في مخرفة الجنة، فإذا جلس عنده غمرته الرحمة** " صحيح الجامع.

فضل تغسيل الميت المسلم و دفنه

- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة، ومن كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق في الجنة، ومن حفر لميت قبرا فأجنه فيه أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة** " صحيح الترغيب.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من غسل مسلما فكتم عليه غفر له الله أربعين مرة، ومن حفر له فأجنه أجري عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة، ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس وإستبرق الجنة** " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من غسل ميتا فستره، ستره الله من الذنوب، و من كفنه، كساه الله من السندس** " صحيح الجامع.

فضل صلة الرحم

قال تعالى: (وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ) (سورة النساء)

قال الله عز وجل: (وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَابِ) (سورة الرعد)

وقال الله تعالى: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ) (سورة محمد)

و قال الله تعالى: (وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَـــئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (سورة البقرة)

- ✓ عن أبي أيوب الأنصاري قال: " أن رجلا قال يا رسول الله، **أخبرني بعمل يدخلني الجنة**، فقال القوم ما له ما له ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، **وتصل الرحم** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **صلة الرحم**، و حسن الخلق، و حسن الجوار، **يعمرن الديار و يزدن في الأعمار** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ليس شيء أطيع الله تعالى فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم** و ليس شيء أعجل عقابا من البغي و قطيعة الرحم و اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صنائع المعروف تقي مصارع السوء، و الصدقة خفيا تطفيء غضب الرب، **و صلة الرحم تزيد في العمر**، و كل معروف صدقة، و أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة " صحيح الترغيب.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم؛ **فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منساة في الأثر** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي، **وقطيعة الرحم** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أعمال بني آدم تعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل خميس ليلة الجمعة **فلا يقبل عمل قاطع رحم** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس الواصل بالمكافئ ولكن **الواصل إذا قطعت رحمه وصلها** " صحيح البخاري.

فضل بر الوالدين

قال الله تعالى: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً...) (سورة البقرة)

وقال الرب سبحانه: (وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...)(سورة النساء)

وقال الله تعالى: (قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...) (سورة الأنعام)

وقال عزوجل " (وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا) (سورة الإسراء)

وقال تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)(سورة العنكبوت)

وقال عَز مِن قائل: (وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ* وَإِن جَاهَدَاكَ عَلى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا)(سورة لقمان)

- ✓ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال: " أمك " قال: ثم من ؟ قال:" أمك " قال: ثم من ؟ قال:" أمك " قال: ثم من ؟ قال : " ثم أبوك " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله ؟ قال: الصلاة على وقتها، قال: ثم أي ؟ قال **ثم بر الوالدين**، قال : ثم أي ؟ قال: الجهاد في سبيل الله " صحيح البخاري.
- ✓ عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستشيره في الجهاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ألك والدان قلت نعم قال **الزمهما فإن الجنة تحت أرجلهما** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه، قيل : من ؟ يا رسول الله، قال: **من أدرك والديه عند الكبر، أحدهما أو كليهما، ثم لم يدخل الجنة** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة؛ **العاق لوالديه**، والمرأة المترجلة، والديوث، وثلاثة لا يدخلون الجنة ؛ **العاق لوالديه**، والمدمن على الخمر، والمنان بما أعطى " صحيح النسائي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثا، قالوا بلى يا رسول الله ! قال: الإشراك بالله، **و عقوق الوالدين** و جلس و كان متكئا ألا و قول الزور ما زال يكررها حتى قلت ليته سكت "
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رضى الرب في رضى الوالد، و سخط الرب في سخط الوالد " السلسلة الصحيحة.

فضل المحبة في الله

قال الله عز وجل: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) (سورة التوبة)

قال سبحانه وبحمده: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءاً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون)

وقال جل وعلا: (وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم)

و قال عز وجل: (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم)

و قال سبحانه: (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا)

- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " المرء مع من أحب " صحيح البخاري.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، **وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله**، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار " صحيح البخاري.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وأطاع محمد، فقد توسط الإيمان، **ومن أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله فقد استكمل الإيمان** " إسناده حسن.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أوثق عرى الإيمان: الموالاة في الله، و المعاداة في الله، و الحب في الله، و البغض في الله عز وجل** " صحيح الجامع.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى. فأرصد الله له، على مدرجته، ملكا. فلما أتى عليه قال: أين تريد ؟ قال: أريد أخا لي في هذه القرية. قال : هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال: لا. غير أني أحببته في الله عز وجل. قال : فإني رسول الله إليك، **بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله **:** لإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، **ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه**، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق، اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا، ففاضت عيناه " صحيح البخاري.
- ✓ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن الله يقول يوم القيامة: " **أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي**" صحيح مسلم.
- ✓ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " **المتحابون بجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء**" صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى**. قالوا: يا رسول الله، تخبرنا من هم، قال: **هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم على نور: لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس. وقرأ هذه الآية: ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون** " صحيح أبي داود.

فضل إعانة المسلم

قال الله عز وجل: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (سورة المائدة)

و قال الله تعالى: (وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

و قال الله عز وجل: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ (سورة التوبة)

وقال تعالى: ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا ... ﴾ (سورة النساء)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه** " صحيح مسلم
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **صنائع المعروف تقي مصارع السوء، و الصدقة خفيا تطفيء غضب الرب، و صلة الرحم تزيد في العمر، و كل معروف صدقة، و أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " **أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور يدخله على مسلم أو يكشف عنه كربة أو يقضي عنه دينا أو يطرد عنه جوعا ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد (يعني مسجد المدينة) شهرا** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذي الناس** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، **ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم**، وعفيف متعفف ذو عيال " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ابغوني في ضعفائكم ؛ فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يزيد في العمر إلا البر** ولا يرد القدر إلا الدعاء وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه " صحيح ابن ماجة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضا، ثم شبك بين أصابعه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا، إذ جاء رجل يسأل، أو طالب حاجة، أقبل علينا بوجهه فقال **اشفعوا فلتأجروا** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين، فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه، وكان الصيام عن يمينه، وكانت الزكاة عن شماله **وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه** فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل، ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل، ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكاة ما قبلي مدخل، **ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والإحسان إلى الناس ماقبلي مدخل** " صحيح الترغيب.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ: **تَجَاوَزُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أُتِيَ اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ -قَالَ: وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا- قَالَ: يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَكَ فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ فَكُنْتُ **أَتَيَسَّرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ**. فَقَالَ اللَّهُ: **أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من أنظر معسرا، فله بكل يوم مثله صدقة، قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثلاه صدقة** " صحيح الجامع.

فضل الصدقة

قال الله عز وجل: (لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ)

- ✓ قال الله تعالى:(مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً) البقرة.

ويقول الله تعالى: (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاء وَاللّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إسباغ الوضوء شطر الإيمان و الحمد لله تملأ الميزان، و سبحان الله و الحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء و الأرض، و الصلاة نور، **والصدقة برهان**، و الصبر ضياء، و القرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه، فمعتقها أو موبقها " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **داووا مرضاكم بالصدقة** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **صدقة السر تطفئ غضب الرب، و صلة الرحم تزيد في العمر، و فعل المعروف يقي مصارع السوء** " صحيح الجامع.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله يقبل الصدقة، ويأخذها بيمينه، فيربيها لأحدكم، كما يربي أحدكم مهره، حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد. وتصديق ذلك في كتاب الله – عز وجل: (ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات) و (يمحق الله الربا ويربي الصدقات) " صحيح الترميذي.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ألا أدلك على أبواب الخير؟ قلت: بلى يا رسول الله ! قال: الصوم جنة، **و الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **يا معشر النساء ! تصدقن**، وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار، إنكن تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن، أما نقصان العقل،

فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل، فهذا نقصان العقل، وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان، فهذا نقصان الدين " صحيح الجامع.

- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه. **ما نقص مال عبد من صدقة**، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزا، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر – أو كلمة نحوها – وأحدثكم حديثا فاحفظوه. إنما الدنيا لأربعة نفر: **عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي ربه فيه ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل**، وعبد رزقه الله علما و لم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا و لم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا، فهو بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول: لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته فوزرهما سواء " صحيح الترميذي.
- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله، دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، **ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة**، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام، وباب الريان . قال أبو بكر: ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة، وقال : هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله ؟ قال: نعم ،وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر " صحيح البخاري.
- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:" أنه ذكر النار فتعوذ منها. وأشاح بوجهه. ثلاث مرار. ثم قال **:اتقوا النار ولو بشق تمرة . إن لم تجدوا، فبكلمة طيبة "** صحيح مسلم.
- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:" بينا رجل بفلاة من الأرض، فسمع صوتا في سحابة: اسق حديقة فلان. فتنحى ذلك السحاب. فأفرغ ماءه في حرة. فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله. فتتبع الماء. فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته. فقال له : يا عبدالله ! ما اسمك ؟ قال : فلان . للاسم الذي سمع في السحابة. فقال له: يا عبدالله ! لم تسألني عن اسمي ؟ فقال: إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان. لاسمك. فما تصنع فيها ؟ قال: أما إذ قلت هذا، فإني أنظر إلى ما يخرج منها، **فأتصدق بثلثه**، وآكل أنا وعيالي ثلثا، وأرد فيها ثلثه " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان، يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فإن **ما قل و كفى خير مما كثر و ألهى**، و لا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان، يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين، **أللهم أعط منفقا خلفا و أعط ممسكا مالا تلفا** " السلسلة الصحيحة.

فضل حسن الخلق، الصدق و الصبر

قال الله عز وجل: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) سورة البقرة

وقال سبحانه:(إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) سورة الزمر

- ✓ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ فقال: **تقوى الله وحسن الخلق،** وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار، قال: الفم والفرج " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **البر حسن الخلق،** الإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب، حتى يكتب عند الله كذابا** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن أحبَّكم إلى الله وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقاً وإن أبغضكم إلى الله وأبعدكم مني الثرثارون المُتفيهِقُون المُتشدِّقون** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله **قال أطولكم أعماراً وأحسنكم أخلاقاً** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا، صدق الحديث، و حفظ الأمانة، و حسن الخلق، وعفة مطعم** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يجتمع الإيمان و الكفر في قلب امريء، و لا يجتمع الكذب و الصدق جميعا، و لا تجتمع الخيانة و الأمانة جميعا** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن الصبر عند أول صدمة** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، **وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **النصر مع الصبر و الفرج مع الكرب، و إن مع العسر يسرا** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من يكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا وأتكفل له بالجنة** فقال ثوبان أنا فكان لا يسأل أحدا شيئا " صحيح أبي داود.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة** " صحيح البخاري.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء و إن كان محقا، و بيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب و إن كان مازحا، و بيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه** " السلسلة الصحيحة.

فضل حفظ اللسان و الجوارح

- عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال: " قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الناس أفضل ؟ ! قال: **كل مخموم القلب، صدوق اللسان**، قالوا: صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب ؟ ! قال: هو النقي التقي، لا إثم عليه، ولا بغي، ولا غل، ولا حسد " إسناده حسن.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أمسك عليك لسانك، ليسعك بيتك، وابك على خطيئتك** " صحيح الترميذي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ذا أصبح ابن آدم ؛ فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان، فتقول: **اتق الله فينا؛ فإنما نحن بك؛ فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا** " إسناده حسن.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة، فزنا العين النظر، و زنا اللسان المنطق، و النفس تمنى و تشتهي، و الفرج يصدق ذلك أو يكذبه " صحيح الجامع.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه** " صحيح البخاري.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه** " صحيح الترغيب.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كل المسلم على المسلم حرام، دمه وعرضه وماله** " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق** " صحيح أبي داود.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال** " صحيح أبي داود.

* **ردغة الخبال**: عصارة أهل النار والعياذ بالله من حرّ جهنم.

- وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه مرّ على بغل ميت فقال لبعض أصحابه:" **لأن يأكل من هذا حتى يملأ بطنه، خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم** " صحيح الترغيب.
- عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " **من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت**" متفق عليه.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من يضمن لي مابين لحييه ومابين رجليه أضمن له الجنة** " صحيح البخاري.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذئ** " صحيح البخاري.

فضل الإصلاح بين الناس

قال الله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون) (سورة الحجرات)

وقال سبحانه و تعالى: (...فاتقوا وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) (سورة الأنفال)

وقال عز وجل: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عضيما) (سورة النساء)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة**، وفي رواية: **لا أقول إنها تحلق الشعر و لكن تحلق الدين** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **رخص النبي من الكذب في ثلاث: في الحرب، و في الإصلاح بين الناس، و قول الرجل لامرأته**. و في رواية: **و حديث الرجل امرأته، و حديث المرأة زوجها** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا أدلك على صدقة يحب الله موضعها قال قلت بلى بأبي أنت وأمي قال تصلح بين الناس فإنها صدقة يحب الله موضعها** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **تعرض الأعمال في كل أثنين وخميس فيغفر الله لكل أمريء لايشرك بالله شيئاً، إلا إمرءاً بينه وبين أخيه شحناء فيقول: اتركوا هذين حتى يصطلحا** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من ذبَّ عن عِرْضِ أخيه بالغَيْبة، كان حقاً على اللهِ أن يُعْتِقَهُ من النَّار** " صحيح الجامع.

فضل كفالة اليتيم

قال الله عز و جل: (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا)

ويقول عز وجل: (وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ)

و يقول سبحانه وتعالى: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ. وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ)

و قال الله عز وجل: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال: وكالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا**، وقال بإصبعيه السبابة والوسطى " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اجتنبوا السبع الموبقات .قالوا: يا رسول الله: وما هن ؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، **وأكل مال اليتيم**، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إني أحرج عليكم حق الضعيفين : اليتيم ،والمرأة** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أتحب أن يلين قلبك، وتدرك حاجتك ؟ ارحم اليتيم، وامسح رأسه، أطعمه من طعامك يلن قلبك، وتدرك حاجتك** " صحيح الترغيب.

فضل الزوج الصالح

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) سورة التحريم

و قال عز وجل: (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا)

و قال سبحانه و تعالى: (هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ)

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته،** الأمير راع، **والرجل راع على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده،** فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته " صحيح البخاري.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول: أنى هذا ؟ فيقال **:باستغفار ولدك لك** " صحيح ابن ماجة.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ **أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ** " صحيح مسلم.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة** " صحيح ابن ماجة.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من كن له ثلاث بنات يؤويهن، و يرحمهن و يكفلهن وجبت له الجنة البتة** قيل: يا رسول الله **!** فإن كانت اثنتين ؟ قال: **و إن كانت اثنتين** قال: فرأى بعض القوم أن لو قالوا له واحدة ؟ **لقال واحدة** " السلسلة الصحيحة.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون: نعم.
فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون: نعم . فيقول: ماذا قال عبدي ؟ فيقولون : **حمدك واسترجع**، فيقول الله: **ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه: بيت الحمد** " صحيح الترميذي.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دينار أنفقتَه في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، **أعظمها أجرًا الذي أنفقته على أهلك** " صحيح مسلم.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي** " صحيح الترميذي.

✓ وقال صلى الله عليه وسلم: **" أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم خياركم لنسائهم خلقا** " صحيح الترميذي.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقا رضي منها آخر** " صحيح مسلم.

✓ فعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال **أن تطعمها إذا طعمتَ، وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح** (أي: لا تقل لها: قبحك الله) **ولا تهجر إلا في البيت** " صحيح أبي داود.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا، فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وأن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا** " صحيح البخاري.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سعادة لابن آدم ثلاث، و شقاوة لابن آدم ثلاث فمن سعادة ابن آدم **:الزوجة الصالحة، و المركب الصالح، و المسكن الواسع**، و شقوة لابن آدم ثلاث: المسكن السوء، و المرأة السوء، و المركب السوء " صحيح الجامع.

فضل الزوجة الصالحة

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة** " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إذا صلت خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت** " إسناده حسن.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الودود الولود، العؤود؛ التي إذا ظلمت قالت: هذه يدي في يدك، لا أذوق غمضا حتى ترضى** " صحيح الجامع.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يصلح لبشرأن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، لعظم حقه عليها، لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد، ثم استقبلته فلحسته، ما أدت حقه** " صحيح الجامع.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ... **ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان؛ حتى تؤدي حق زوجها، ولو سألها نفسها وهي على ظهر قتب** " صحيح الجامع.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **خير نسائكم الودود الولود، المواتية، المواسية، إذا اتقين الله، و شر نسائكم المتبرجات المتخيلات، و هن المنافقات، لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم** " السلسلة الصحيحة.
- عن عمة حصين ابن محصن رضي الله عنهما قالت: " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الحاجة، فقال: أي هذه ! أذات بعل ؟ قلت : نعم ، قال : كيف أنت له ؟ قالت : ما ألوه ؛ إلا ماعجزت عنه ، قال : [فانظري] **أين أنت منه ؟ فإنما هو جنتك ونارك** " أداب الزفاف.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما: عبد أبق من مواليه حتى يرجع، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع** " صحيح الترغيب و الترهيب.
- عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم " **أي الناس أعظم حقاً على المرأة ؟ قال: زوجها ، قلت: فأي الناس أعظم حقاً على الرجل ؟ قال: أمه** " إسناده حسن.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه قاتلك الله، فإنما هو عندك دخيل، يوشك أن يفارقك إلينا** " صحيح الترميذي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار. فقلن : وبم ذلك يا رسول الله ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين، أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن** " صحيح البخاري.

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **قلب شاكر و لسان ذاكر و زوجة صالحة تعينك على أمر دنياك و دينك خير ما أكتنز الناس** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء، المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته** " صحيح على شرط مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت رش في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن أبى رشت في وجهه الماء** " صحيح ابن ماجة.

فضل الاحسان الى الجار

قال الله تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (سورة النساء)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره**، ومن كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن**. قيل: ومن يا رسول الله ؟ قال: **الذي لا يأمن جاره بوائقه** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما آمن بي من بات شبعان و جاره جائع إلى جنبه و هو يعلم به** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إذا طبخ أحدكم قدرا فليكثر مرقا، ثم ليناول جاره منها** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يشنؤهم الله: الرجل يلقى العدو في فئة فينصب لهم نحره حتى يقتل أو يفتح لأصحابه؛ والقوم يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا أن يمسوا الأرض فيترلون؛ فيتنحى أحدهم فيصلي حتى يوقظهم لرحيلهم، والرجل يكون له الجار يؤذيه جاره فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو طعن، والذين يشنؤهم الله: التاجر الحلاف، والفقير المختال؛ والبخيل المنان " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لأن يزني الرجل بعشرة نسوة، خير له من أن يزني بامرأة جاره و لأن يسرق الرجل عشرة أبيات، أيسر له من أن يسرق بيت جاره " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، و لا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، و لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه** " السلسلة الصحيحة.

فضل بناء المساجد

قال الله تعالى: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) (سورة التوبة)

وقال تعالى: (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) (سورة الجن)

وقال جل وعز: (فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ* رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَاءِ ٱلزَّكَـٰوةِ يَخَـٰفُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ* لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (سورة النور)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بني له مثله في الجنة** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة أو أصغر بنى له بيتاً في الجنة** "صحيح ابن ماجه.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سبع يجري للعبد أجرهن، و هو في قبره بعد موته: من علم علما، أو أجرى نهرا، أو حفر بئرا، أوغرس نخلا، **أو بنى مسجدا**، أو ورث مصحفا، أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته " صحيح الجامع.

فضل إطعام الطعام

قال الله تعالى: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلَا شُكُوراً، إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً، فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً، وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً) (سورة الانسان)

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أيها الناس أفشوا السلام، **وأطعموا الطعام**، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء** " صحيح النسائي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **موجب الجنة؛ إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وحسن الكلام** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة** " إسناده حسن.

فضل الرفق بالحيوان و الغرس

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن الله كتب الإحسان على كل شيء؛ فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، فليرح ذبيحته** " صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش، فأخذ الرجل خفه، فجعل يغرف له به حتى أرواه، **فشكر الله له، فأدخله الجنة**، قالوا : يا رسول الله ، وإن لنا في البهائم أجرا ؟ فقال : **في كل ذات كبد رطبة أجر** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بينما كلب يطيف بركية، قد كاد يقتله العطش، إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل، فنزعت موقها، فاستقت له، **فسقته إياه، فغفر لها به** " صحيح مسلم.

✓ قال رسول صلى الله عليه وسلم: " **عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت**؛ فدخلت فيها النار؛ لاهي أطعمتها وسقتها إن هي حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض " صحيح مسلم.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ماقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة** " صحيح الترميذي

✓ أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها، حتى حدثه أبو لبابة البدري: **أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت**، فأمسك عنها " صحيح البخاري.

✓ عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال: " إن النبي صلى الله عليه وسلم **نهى عن قتل أربع من الدواب: النملة، والنحلة، والهدهد، والصرد** " إسناده حسن

✓ عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال: " **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم** " صحيح مسلم.

* أي أن تحبس حتى تموت.

✓ عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال: " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال **إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار** " صحيح أبي داود

✓ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: " مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته، وهي تلحظ إليه ببصرها، قال: أفلا قبل هذا؟ **أتريد أن تميتها موتتين** " السلسلة الصحيحة

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا يغرس مسلما غرسا، ولا يزرع زرعا، فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شيء، إلا كانت له صدقة** " صحيح مسلم.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته: من علم علما، أو كرى نهرا، أو حفر بئرا، أو **غرس نخلا**، أو بنى مسجدا، أو ورث مصحفا، أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته " صحيح الترغيب.

✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قتل وزغةً في أوَّل ضربْةٍ كُتِب له مائةُ حَسنةٍ ومن قَتلها في الضَّربة الثَّانية، فلهُ كذا وكذا حسنة وإن قَتلها في الضَّربة الثالثة فله كَذا وكَذا حسنة" صحيح الجامع.

-* والوزغ سام أبرص هذا الذي يأتي في البيوت يبيض ويفرخ ويؤذي الناس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله ,وكان عند عائشة رضى الله عنها رمح تتبع بها الأوزاغ وتقتلها وأخير النبي صلى الله عليه وسلم أن قتله في أول مرة كذا من الأجر وفي الثانية أقل ....كل ذلك تحريضا للمسلمين على المبادرة لقتله وأن يكون قتله بقوة ليموت في أول مرة ,وسماه النبي صلى الله عليه وسلم فاسقا, وأخبر أنه كان ينفخ النار على إبراهيم _والعياذ بالله _حين ألقاه أعدائه في النار جعل هذا الخبيث الوزغ ينفخ النار على إبراهيم من أجل أن يشتد لهبها, مما يدل على عداوته لأهل التوحيد والإخلاص ولذلك ينبغي للإنسان أن يتتبع الأوزاغ في بيته وفي السوق,وفي المسجد ويقتلها والله الموفق. قتل الوزغة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن إبراهيم عليه السلام لما ألقي في النار لم تكن دابة في الأرض إلا أطفأت النار عنه غير الوزغ فإنه كان ينفخ عليه، فأمر رسول الله بقتله " صحيح الترغيب

فضل سقي الماء

- عن سعد ابن عبادة رضي الله عنه قال: " **يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال سقي الماء** " صحيح ابن ماجة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرى من جن و لا إنس ولا طائر إلا آجره الله يوم القيامة** " صحيح الترغيب.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم: رجل حلف على سلعة: لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم، **ورجل منع فضل ماء، فيقول الله يوم القيامة: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك** " صحيح البخاري.

فضل الشيب

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **الشيب نور المؤمن، لا يشيب رجل شيبة فى الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة و رفع بها درجة** " السلسلة الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **الشيب نور فى وجه المسلم ، فمن شاء فلينتف نوره** " السلسلة الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا تنتفوا الشيب، فإنه نور يوم القيامة، ومن شاب شيبة في الاسلام، كتب له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة** " السلسلة الصحيحة.

*و المقصود منع نتف شعرات الشيب **أما تغيير اللون فهو السنة و لكن مع إجتناب اللون الأسود لأن فيه وعيد شديد لمن يصبغ شعره بالأسود** كما جاء في الأحاديث الآتية:

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما رأى رأس والد الصديق ولحيته كالثغامة بياضا: " **غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد** " صحيح مسلم.
- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **سيكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة** " صحيح النسائي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **غيروا الشيب، و لا تشبهوا باليهود و النصارى** " صحيح الجامع.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **غيروا الشيب، و لا تقربوه السواد** " صحيح الجامع.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم**

فضل اللحية

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **خالفوا المشركين وفروا اللحى، وأحفوا الشوارب** " صحيح البخاري.
- عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال: " **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بإحفاء الشوارب، وإعفاء اللحى** " صحيح الترميذي.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من فطرة الإسلام: الغسل يوم الجمعة، والاستنان، وأخذ الشارب، وإعفاء اللحى؛ فإن المجوس تعفي شواربها، وتحفي لحاها، فخالفوهم: خذوا شواربكم، وأعفوا لحاكم** " السلسلة الصحيحة.

من العلماء من قال إن **حلق اللحى من الكبائر** للأسباب التالية:

1- أنه تشبه بالنساء، وقد لعن الله عز وجل المتشبهون بالنساء.

2- أنه تغيير لخلق الله، وقد لعن المغيرون لخلق الله.

3- أنه تشبه بالكفار، ومن تشبه بقوم حشر معهم.

4- أنه داخل في النمص على تعريفه بأنه إزالة أي شعر في الوجه لم يؤذن في إزالته، وقد لعنت النامصة والنامص مثلها.

5- أنه لاصغيرة مع إصرار وحلق اللحى معصية تتكرر يوميا أو كل بضعة أيام ويداوم عليها أصحابها، والله أعلم.

فضل تقصير الثوب و عدم الإسبال:

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا** " صحيح البخاري.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم المنّان الذي لا يعطي شيئا إلاّ منّه والمنفّق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل إزاره** " صحيح مسلم.
- ✓ عن عبدا لله بن عمر رضي الله عنه قال: " دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وعلي إزار يتقعقع، فقال : من هذا ؟ قلت: عبد الله بن عمر، قال: **إن كنت عبد الله فارفع إزارك، فرفعت إزاري إلى نصف الساقين فلم تزل إزرته حتى مات** " السلسلة الصحيحة.

فضل الدعاء للغير

- ✓ قال صلي الله عليه وسلم: " **من استغفر للمؤمنين و للمؤمنات، كتب الله له بكل مؤمن و مؤمنة حسنة** " صحيح الجامع.

*فانظر يرحمك الله فكم غفلنا عن الدعاء للمسلمين و المسلمات فتصور كم عددهم، ملايير و ملايير الحسنات.

- ✓ عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال: " إذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به **أو ولد صالح يدعو له** " صحيح مسلم .
- ✓ قال صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة دعوات يستجاب لهن لاشك فيهن: **دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده** " صحيح الترميذي.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " **ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك الموكل آمين ولك بمثل** " صحيح مسلم
- ✓ قال صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر, **والإمام العادل**, دعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين " صحيح الترميذي.

- **و لا تنسوا اخواني في الله الدعاء لسائر المسلمين و المستضعفين خاصة و لولاة أمورنا بالصلاح و بالهداية**، فعن الفضيل ابن العياض قال: (**لو أن لي دعوة مستجابة ما صيرتها إلا في الإمام. قيل وكيف ذلك يا أبا علي؟ قال: متى ما صيرتها في نفسي لم تجزني ومتى صيرتها في الإمام فإصلاح الإمام إصلاح العباد والبلاد**) و قيل (**وإذا**

رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم أنه صاحب هوى وإذا سمعت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله). نسأل الله سبحانه أن يصلح لنا شأننا كله وأن يوفقنا لكل خير يحبه في الدنيا والآخرة وأن يصلح ولاة أمورنا و ان يرزقهم بطانة صالحة وأن يهدينا وإياهم إلى الصراط المستقيم.

فضل التسبيح

- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: **يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر** " صحيح الترمذي.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن نبي الله نوحا لما حضرته الوفاة قال لابنه: إني قاص عليك الوصية، آمرك باثنتين و أنهاك عن اثنتين، آمرك ب **لاإله إلا الله**، فإن السموات السبع و الأرضين السبع لو وضعت في كفة، و وضعت لا إله إلا الله في كفة، رجحت بهن لا إله إلا الله و لو أن السموات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة قصمتهن لا إله إلا الله، **و سبحان الله و بحمده فإنها صلاة كل شيء، و بها يرزق الخلق** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ عن جورية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها. ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة. فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت **بعدك أربع كلمات ثلاث مرّات, لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهنّ سبحان الله و بحمده, عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته** " صحيح مسلم.
- ✓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من قال سبحان الله و بحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياه و إن كانت مثل زبد البحر** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله و بحمده، سبحان الله العظيم** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أفضل الكلام ما اصطفى الله لعباده سبحان الله و بحمده** " السلسلة الصحيحة.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة** " صحيح الترميذي.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من قال حين يصبح و حين يمسي سبحان الله العظيم و بحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس**" صحيح مسلم.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إنَّ سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر تنفُضُ الخطايا كما تنفضُ الشجرةُ ورقها** " صحيح الجامع.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ الله تعالى أصطفى من الكلام أربعاً : **سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر**.فمن قال: سبحان الله كُتِبتْ له عِشرون حسنةً، وحُطتْ عنه عِشرون سيئةً.ومن قال:الله أكبر، مثلُ ذلك. ومن قال: لا إله إلا الله مثلُ ذلك، ومن قال: الحمدُ لله ربِّ العالمين، من قِبلِ نفسه كُتِبتْ له ثلاثون حسنةً وحُط عنه ثلاثون خطيئةً " صحيح الجامع.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها** " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من ضنَّ بالمالِ أن ينفقَه ، وبالليلِ أن يكابدَه، فعليه بسبحان الله وبحمده** " صحيح الجامع.
- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: " جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: علمني كلاما أقوله ؟ قال: قل: **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم**، قال: فهؤلاء لربي، فما لي ؟ قال: قل: **اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني**" صحيح مسلم.
- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: " كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: **أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة** ؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال: **يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة**" صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويكبر عشرا ويحمد عشرا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمس مائة في الميزان وإذا أوى إلى فراشه سبح وحمد وكبر مائة فتلك مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يعمل في اليوم ألفين وخمس مائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيهما قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في الصلاة فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفك العبد لا يعقل ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام** " صحيح الكلم الطيب.
- عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ وضوئي هذا، ثم قام يصلي صلاة الظهر، غفر له ما كان بينها و بين الصبح، ثم صلى العصر غفرله ما كان بينها و بين الظهر، ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها و بين العصر، ثم صلى العشاء غفرله ماكان بينها و بين المغرب، ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم إن قام فتوضأ فصلى الصبح غفر له ما بينها و بين صلاة العشاء، و هن (الحسنات يذهبن السيئات) قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات الصالحات يا عثمان ؟ قال هي **: لا إله إلا الله و سبحان الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله** " صحيح الترغيب.

فضل لا حول و لا قوة إلا بالله

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ لا حول و لا قوة إلا بالله** " السلسلة الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " جاء رجل إلى النبي فقال: إني لا أستطيع أن آخذ شيئا من القرآن فعلمني ما يجزئني فقال: قل: **سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله** " إسناده حسن.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة ؟** تقول **لا حول و لا قوة إلا بالله**. فيقول الله عز وجل: **أسلم عبدي و استسلم** " السلسلة الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ لا حول و لا قوة إلا بالله** " السلسلة الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قبر الميت، أو قال أحدكم، أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر والآخر النكير، فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول: ما كان يقول هو عبد الله و رسوله، **أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده، لي الملك، ولي الحمد، و إذا قال لا إله إلا الله و لا حول و لا قوة إلا بالله، قال صدق عبدي، لا إله إلا أنا، و لا حول ولا قوة إلا بي، من رزقهن عند موته لم تمسه النار** " السلسلة الصحيحة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما على الأرض أحد **يقول لا إله إلا الله، و الله أكبر، و لا حول و لا قوة إلا بالله، إلا كفرت عنه خطاياه و لو كانت مثل زبد البحر**" صحيح الجامع.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أكثروا من غرس الجنة؛ فإنه عذب ماؤها، طيب ترابها، فأكثروا من غراسها لا حول و لا قوة إلا بالله** " صحيح الجامع.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، سبحان الله وبحمده، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر** " صحيح الترغيب.
- جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني منه قال **قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم** قال يا رسول الله هذا لله عز وجل فما لي قال **قل اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني** فلما قام قال هكذا بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **أما هذا فقد ملأ يده من الخير** " صحيح الترغيب.

فضائل متنوعة

- بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم **الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا . وسبحان الله بكرة وأصيلا**. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من القائل كلمة كذا وكذا ؟ " قال رجل من القوم : أنا . يا رسول الله **!** قال " **عجبت لها . فتحت لها أبواب السماء** " . قال ابن عمر : فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك " صحيح مسلم.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له**

حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك " صحيح البخاري.

- ✓ عن أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: " قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بأي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة ؟. فقلت: أذكر الله يا رسول الله ! فقال: **ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار ؟** . قلت : بلى يا رسول الله ! قال: تقول **سبحان الله عدد ما خلق، سبحان الله ملء ما خلق، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء سبحان الله ملء ما في الأرض والسماء، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه، سبحان الله ملء ما أحصى كتابه، سبحان الله عدد كل شيء، سبحان الله ملء كل شيء، الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في الأرض والسماء، والحمد لله ملء ما في الأرض والسماء، والحمد لله عدد ماأحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء** " صحيح الترغيب.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتا في الجنة** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا أدلُّكَ على ما هو أكثرُ من ذكركَ اللهُ الليلَ مع النهارِ؟ تقولُ:الحمدُ لله عدد ما خلقَ ، الحمدُ لله ملءَ ما خلقَ، الحمدُ لله عدد ما في السَّمواتِ وما في الأرضِ، الحمدُ لله عدد ما أحصى كتابهُ، والحمدُ لله على ما أحصى كتابهُ، والحمدُ لله عدد كلِّ شيءٍ، والحمدُ لله ملء كلِّ شيءٍ، وتُسَبِّحُ الله مثلهُنَّ. تعلَّمْهُنَّ وعَلِّمْهُنَّ عقِبكَ منْ بعدِكَ** " صحيح الجامع.
- ✓ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ألا أعلِّمُكَ كلماتٍ إذا قلتَهنَّ غفرَ اللهُ لك، وإن كنتَ مغفوراً لك ؟ قل:لا إله إلا اللهُ العليُّ العظيمُ، لا إله إلا الله الحكيمُ الكريمُ، لا إلا الله سبحان اللهِ ربِّ السَّمواتِ السَّبعِ وربِّ العرشِ العظيمِ، الحمدُ لله ربِّ العالمينَ** " صحيح الجامع.

***و في الأخير يجب أن يحاسب العبد نفسه ويجدد توبته قبل النوم، يقول ابن القيم رحمه الله: ومن أنفع الأسباب المنجية من عذاب القبر أن يجلس الرجل عندما يريد النوم ساعة يحاسب نفسه فيها على ما خسره وربحه في يومه ثم يجدد له توبة نصوحا، ويفعل هذا كل ليلة فإن مات من ليلته تلك مات على توبة وإن استيقظ استيقظ مستقبلا للعمل مسرورا بتأخر أجله حتى يستقبل ربه ويستدرك ما فاته.**

لا تنسونا من صالح دعائكم – عبد الله الفقير إلى عفو ربه–